عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي صاحب الأَوْزَاعِي
ومروياته المعلة عن الأَوْزَاعِي
في كتاب العلل لابن أبي حاتم

إعداد:

د. منيره بنت جبران بن هادي القحطاني

أستاذ السُّنَّة وعلومها المساعد بكلية العلوم والآداب بخميس مشيط،

جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

من ٦١٣ إلى ٦٧٢

Amr Hashim Al-Bayrouti, the author of Al-Awza'i and his weak narrations about Al-Awza'i

in the book of "Causes by Ibn Abi Hatim"

Dr. Munira bint Jubran bin Hadi Al-Qahtani

Assistant Professor of Sunnah and its Sciences - Department of Islamic Studies College of Arts and Sciences, Khamis Mushayt

King Khalid University,

عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي صاحب الأَوْزَاعِي ومروياته المعلة عن الأَوْزَاعِي في كتاب العلل لابن أبي حاتم

منيره بنت جبران بن هادي القحطاني
قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب بخميس مشيط، بجامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني:mjhadi@kku.edu.sa

الملخص:
يهدف البحث إلى إبراز ترجمة عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي صاحب الأَوْزَاعِي،وبيان حاله في ميزان الجرح والتعديل، وتحقيق القول في سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا،ودراسة مروياته المعلة عن الأَوْزَاعِي في كتاب علل ابن أبي حاتم، وبيان مدى موافقته أو مخالفته لغيره من أصحاب الأَوْزَاعِي في الأحاديث محل الدراسة، متبعة في ذلك المنهج الاستقرائي،والنقدي،والتحليلي،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: غاية ما وقفت عليه في نسبه أنه أبو هاشم عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي،عدَّه الذهبي من أصحاب الأَوْزَاعِي، وصُنِّف ضمن أصحاب الأَوْزَاعِي المقدَّمين فيه، وُجِّه له ثلاثة طعون:١- سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا،وهو جرح غير مؤثر؛لصحة سماع الصغير إذا ضبط،وقد كان مذهب الأوزاعي صحة سماع الصغير إذا ضبط الإملاء دون تحديد سن معين،٢-نفي إدراكه لمحمد بن عَجْلَان،وهذا انقطاع ظاهر فابن عَجْلَان (ت١٤٨هـ) بالمدينة،قبل أن يولد البَيْرُوتِي،٣-أنه يخطئ، وكان من المقلِّين في الرواية،وبجمع مروياته ودراستها تبيَّن لي قلة مروياته فبلغ عددها ثلاث عشرة (١٣) رواية،والخلاصة في حاله:أنه صدوق،يخطئ إذا انفرد بالرواية عن الأَوْزَاعِي،وهو اختيار الذهبي،وابن حجر،ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة من حديثه عن الأَوْزَاعِي،وله حديثان معلان عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم، اختلف فيهما على الأَوْزَاعِي الأول:حديث أبي أمامة مرفوعًا:(ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل...)رفعًا وقفًا،والراجح هو الوجه المرفوع-وهو الذي رواه البيروتي- ،والثاني: حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما:(عُرض على رسول الله ما هو مفتوح على أمته من بعده ...)وصلًا وإرسالًا،وتوقفت عن الترجيح بينهما؛لقوة مأخذ كل وجه،وأوصي الباحثين أن يهتموا بالجانب التطبيقي في مسائل مصطلح الحديث، ومنها مسألة سماع الصغير ودراستها تطبيقيًا من خلال النظر فيمن تكلم في سماعه من شيخه وهو صغير.

الكلمات المفتاحية:عمرو بن هاشم،البَيْرُوتِي،الأَوْزَاعِي،علل،ابن أبي حاتم.

Amr Hashim Al-Bayrouti, the author of Al-Awza'i and his weak narrations about Al-Awza'i in the book of "Causes by Ibn Abi Hatim"

Munira bint Jubran bin Hadi Al-Qahtani
Department of Islamic Studies College of Arts and Sciences, Khamis Mushayt,King Khalid University,
Email: mjhadi@kku.edu.sa

Abstract:
The research aims to highlight the biography of Amr bin Hashim Al-Bayrouti, the author of Al-Awza'i, clarify his status in the balance of criticism and modification, verify the statement in his hearing from Al-Awza'i during while he is young, and to study his narrations from Al-Awza'i in the book "Causes of Ibn Abi Hatim's", clarify the extent of his agreement or disagreement with others from the companions of Al-Awza'i in the hadiths under study, know whether any of the authors of the six books included hadith from Al-Awza'i, and to clarify the number of his narrations from Al-Awza'i in the books of Sunnah by applied the inductive, critical, and analytical approach.

Among the most important results that: he is Abu Hashim Amr bin Hashim al-Bayruti, al-Dhahabi counted him among the companions of Al-Awza'i, and he was classified among the companions of Al-Awza'i who were prominent among them. Three criticisms were directed at him: the first : His hearing from Al-Awza'i while he was minor, and this is an ineffective criticism; the validity of the hearing of the young if he mastered it, and the doctrine of Al-Awza'i was the validity of the hearing of the young if he mastered the dictation without specifying a specific age. The second is denying his awareness of Muhammad bin Ajlan, and this is an apparent interruption, as Ibn Ajlan (died. 148 AH) was in Medina, before Al-Bayrouti was born, while the third is that he makes mistakes, and he was one of the few in narrating, so the number of his narrations reached thirteen (13) narrations, and the summary of his case: He is truthful, but makes mistakes if he is the only one narrating from Al-Awza'i, and this is the choice of Al-Dhahabi and Ibn Hajar, and none of the authors of the six books narrated from him from his hadith from Al-Awza'i, and he has two hadiths announced from Al-Awza'i in the Causes of Ibn Abi Hatim, in which there is a difference in their chains of transmission to Al-Awza'i, the first: The hadith of Abu Umamah with a chain of transmission traceable back to the Prophet: and the most correct is the correct view of the first is the hadith of Abdullah ibn Abbas, may God be pleased with them both. I stopped compare between them due to the strength of the source of each view.

I recommend that researchers pay attention to the practical aspect in the issues of hadith terminology, including the issue of a child hearing and studying it practically by looking at those who spoke about hearing it from their sheikh when they were young.

Keywords: Amr ibn Hashim Al-Bayruti, Al-Awza'i, Causes, Ibn Abi Hatim.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد:

فإن علم الإسناد مما أكرم الله به أمة محمد ﷺ وشرَّفها وفضلها به على سائر الأمم، قال أبو حاتم الرَّازي:" لم يكن في أمةٍ منذ خلق آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا هذه الأمة"(١)، وقال الخطيب البغدادي: "خَصَّ الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها مَن قبلها: الإسناد، والأنساب، والإعراب"(٢).

وكان من مظاهر عناية المحدثين بالإسناد حرصهم على كيفية سماع الحديث وتحمله وضبطه، وهو النوع الرابع والعشرون عند ابن الصلاح(٣) ومن مسائله سماع الصغير، فقد اعتنوا في كتبهم بتأصيل مسألة سماع الصغير، واختلفوا في حدَّ سماعه، وممَّن تُكلِّم في سماعه من شيخه لصغره عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي صاحب الأَوْزَاعِي عالم الشام، ولورود أحاديث له معلة عن شيخه الأَوْزَاعِي في كتاب العلل لابن أبي حاتم ارتأيت أن يكون هذا البحث في تحقيق القول في سماعه من شيخه الأَوْزَاعِي، ودراسة أحاديثه المعلَّة في علل ابن أبي حاتم، وهو مِن أبدع ما صُنِّف في علل الحديث، مع جلالة وإمامة مؤلِّفه، قال أبو الحسن علي الخوارزمي: "عبدالرحمن بن أبي حاتم إمامٌ ابن إمام، قد رُبِّيَ بين إمامين أبي حاتم وأبي زرعة إمامي هُدى"(٤)، وقال الذهبي:" وكان بحرًا لا تُكَدِّرُهُ الدِّلاء"(٥).

*أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١- أن هذا الموضوع يتعلق بمسألة مهمة هي سماع الصغير ودراستها دراسة تطبيقية.

٢- تعلُّقه بعلم العلل الذي يُعدُّ من أدق وأجلِّ علوم الحديث.

٣- المكانة الحديثية لابن أبي حاتم، وكتابه العلل.

---

(١) نقله الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص٤٣).
(٢) شرف أصحاب الحديث (ص٤٠).
(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص١٢٨).
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦١/٣٥).
(٥) النبلاء للذهبي (٢٦٤/١٣).

٤- مكانة الإمام الأَوْزَاعِي الحديثية، ومِن ثمَّ أهمية معرفة البَيْرُوتِي الذي يُعد مِنْ أصحاب الأَوْزَاعِي المتكلَّم في سماعه منه لصغره.

٥-لم أجد مَن أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

*إشكالية البحث، وأسئلته:

تظهر إشكالية البحث في أن البَيْرُوتِي معدود في أصحاب الأَوْزَاعِي، وتكلَّم في سماعه منه لصغره، ولم يتكلَّم في سماعه من الأَوْزَاعِي إلا ابن وارَه، - وهو مع إمامته وجلالته- يُعدُّ من تلاميذ البَيْرُوتِي.

ويمكن حل هذه الإشكالية بالجواب عن الأسئلة التالية:

س١/ من هو عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي؟، وما حاله في ميزان الجرح والتعديل؟

س٢/ هل توبع ابن وارَه على كلامه في سماع البَيْرُوتِي من الأَوْزَاعِي صغيرًا؟

س٣/ هل خرَّج أصحاب الكتب الستة للبَيْرُوتِي من حديثه عن الأَوْزَاعِي؟

س٤/ كم عدد مرويات البَيْرُوتِي عن الأَوْزَاعِي في كتب السُّنة؟

س٥/ ما مدى موافقة ومخالفة البَيْرُوتِي لغيره من أصحاب الأَوْزَاعِي؟

*أهداف البحث:

١- إبراز ترجمة عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي صاحب الأَوْزَاعِي.

٢- بيان حال البَيْرُوتِي في ميزان الجرح والتعديل.

٣- تحقيق القول في سماع البَيْرُوتِي من الأَوْزَاعِي صغيرًا.

٤- دراسة مرويات البَيْرُوتِي المعلة عن الأَوْزَاعِي في كتاب علل ابن أبي حاتم.

٥- بيان مدى موافقة أو مخالفة البَيْرُوتِي لغيره من أصحاب الأَوْزَاعِي في الأحاديث محل الدراسة.

٦- معرفة من أخرج للبَيْرُوتِي من أصحاب الكتب الستة من حديثه عن الأَوْزَاعِي.

٧- بيان عدد مرويات البَيْرُوتِي عن الأَوْزَاعِي في كتب السُّنة.

*حدود البحث:

جمعُ أقوال النقاد في البَيْرُوتِي، وبيانُ حاله في ميزان الجرح والتعديل، وتحقيقُ سماعه من الأَوْزَاعِي، ودراسةُ مروياته المعلَّة عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم.

*الدراسات السابقة:

بعد البحث وسؤال المختصين لم أقف على دراسة علمية سابقة أفردت البَيْرُوتِي أو مروياته في بحث مستقل، وغاية ما وقفت عليه أبحاث تترجم له بإيجاز، وهي:

-الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه دراسة مقارنة، إعداد:محمد ابراهيم الشريفين، إشراف: د. مهيب الحصان، ماجستير، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت، الأردن، ١٩٩٨م.

جَمعَ الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه، وذكر منهم البَيْرُوتِي إلا أنه نقل عن التقريب ولم يفصِّل في ترجمته أو يدرسها، وقال: روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا، وأحال عليه برقم الحديث، وهو خارج حدود بحثي فالبَيْرُوتِي عند ابن ماجه يروي الحديث عن ابن لَهيعة وليس الأَوْزَاعِي[1].

-الرواة الثقات الذين انفرد الإمام ابن ماجه بالرواية عنهم دون الكتب الخمسة، إعداد: علي مصطفى، مجلة العلوم الإسلامية بغزة، (م١)، (ع١)، ٢٠١٨م.

اقتصر في بحثه كما بيَّن على ذكر الثقات فقط، والبَيْرُوتِي متكلَّم فيه، ولم يورده في بحثه.

-الرواة الضعفاء والمجهولون والمتكلَّم فيهم الذين انفرد ابن ماجه بالرواية عنهم عن أصحاب الكتب الخمسة، دراسة نقدية، إعداد: ستارمحمد عباس، ماجستير، جامعة تكريت، العراق، ٢٠٠٩م.

لم أتمكن من الوقوف على الرسالة كاملة وإنما وقفت على قائمة المحتويات، فهرس الرواة حسب ورودهم في الرسالة، ولم يذكر البَيْرُوتِي في الفهرس.

-دراسة حول قول أبي زرعة في سنن ابن ماجه، د.سعدي الهاشمي، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، (م١٤)، (ع٤٧ -٤٨)، ١٩٨٢م.

ذَكرَ أسماء الرواة الذين انفرد الإمام ابن ماجه بالرواية عنهم في سننه دون رجال الكتب الستة، ولم يذكر البَيْرُوتِي، وهذا مما يُستدرك عليه.

-الإمام الأوزاعي حياته وآراؤه وعصره، د.عبدالله الجبوري، أصلها رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، ط١، ١٤٠٠هـ.

ذَكرَ البَيْرُوتِي في أصحاب الأوزاعي الذين لازموه وكتبوا عنه وتفقهوا عليه وأكثروا الرواية عنه ونشروا علمه، قال: "صدوق ثقة، قليل الحديث، كتب عن الأوزاعي

---

(١) ينظر: (ص١٠٥).

وهو صغير، ذكره في التلاميذ ابن عساكر وغيره"[١]، ولم يفصِّل القول في بيان حاله.

-الاختلاف على الأَوْزَاعِي في علل الدارقطني، دراسة نظرية تطبيقية، د.عبدالوهاب آل زيد، إشراف: أ.د.علي الزبن، دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

-مرويات عبدالرحمن بن عمرو الأَوْزَاعِي المعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني، إعداد: عادل إبراهيم أحمد، إشراف: د. هشام زقوت، ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ١٤٣٣هـ.

هاتان الرسالتان العلميتان جاء فيهما ذكر البَيْرُوتِي، فله حديث واحد فقط مُعَلٌّ عن الأَوْزَاعِي في علل الدارقطني[٢]، وقد قام الباحثان بدراسة الحديث، وذَكَرا ترجمة مختصرة للبَيْرُوتِي، والباحث عادل لم يجمع أقوال النقاد فيه، ولم يحرِّر القول فيه ولا في سماعه من الأَوْزَاعِي[٣]، و أما د.عبدالوهاب عندما ترجم للبَيْرُوتِي في الحديث قال: "تقدمتْ ترجمته في الحديث السابع والتسعين، ثقة ربما وهم، وكان سماعه من الأَوْزَاعِي وهو صغير، وهو من الطبقة الخامسة من الثقات عن الأَوْزَاعِي"[٤]، وهو بإحالته هذه قد أحال على ترجمة البَيْرُوتِي في نفس الحديث فرقمه (٩٧) ولعله وهم، ولم أقف على جمعه لأقوال النقاد فيه، وتوجيه كلام النقاد، إلا أن بحثه تميَّز بعقد مبحث مستقل في (دراسة طبقات الرواة عن الأَوْزَاعِي)، وذَكرَ البَيْرُوتِي في الطبقة الخامسة من الثقات والصدوقين الشاميين الذين اعتنوا بحديث الأوزاعي"[٥].

-معرفة أصحاب الأَوْزَاعِي، د.سلطان الطبيشي، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، (م٢٥)، (ع٣)، ١٤٣٤هـ.

ترجم للبَيْرُوتِي ترجمة مختصرة ذكر فيها اسمه ونسبه، ثم نقل كلام ابن أبي حاتم عنه في الجرح والتعديل، وحديثه عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم:" عُرِضَ على رسولِ الله ﷺ ما هو مفتوحٌ على أُمَّتِه مِنْ بَعْدِه..."، ونقل قول ابن حجر في

---

(١) (رقم ٩/ص١٥٢).
(٢) علل الدارقطني (١٣/١٠٤).
(٣) (ص٢٥٨-٢٨٧).
(٤) (ص١١٠٢-١١٠٦).
(٥) (ص١٤٤-١٤٦).

التقريب، ثم قال: "ولم أجدْ له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيح ابن حبان، بل له في صحيح ابن خزيمة روايتان، والسبب والله أعلم أنه مع ضعفه سمع من الأَوْزَاعِي صغيرًا"(١).

-قرائن ترجيح صحة رواية الصغير للحديث النبوي، د.صالح الحارثي، مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، (م١٣)، (ع١)، ١٤٤١هـ.

ذَكَرَ البَيْرُوتِي في القرينة الرابعة من قرائن صحة سماع الصغير المختصَّة بحال المروي: (قلة الأحاديث)، وأثنى عليه بالصدق في الحديث ابنُ عدي، والذهبي، وابن حجر، -وذكر قول ابن وارَه فيه-، ثم قال: ولما كان الراوي قليل الحديث كانت تلك القرينة سببًا في حفظه لأحاديث الأَوْزَاعِي مما جعل الأئمة يحتجُّون بحديثه"(٢).

والدكتوران الفاضلان في هذين البحثين لم يجمعا أقوال النقاد في البَيْرُوتِي، ولم يدرسا حاله، ولم يحررا مسألة سماعه من الأَوْزَاعِي، ولذا ففكرة بحثي تختلف عنهما، من حيث التوسع في ترجمة البَيْرُوتِي وبيان حاله، وتحقيق سماعه من الأَوْزَاعِي، ودراسة مروياته التي أعلَّها ابن أبي حاتم في علله، وسيأتي في المبحث الأول بيان أن له روايات عن الأوزاعي في كتب السُّنة إضافة على ما ذكر د. الطبيشي في بحثه.

*منهج البحث وإجراءاته:

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي، والنقدي، والتحليلي.

إجراءات البحث:

-استقصيت أقوال النقاد في البَيْرُوتِي مِن كتب التراجم والتواريخ وغيرها، ثم قسمت ترجمته كما في خطة البحث.

-استقرأت كتاب العلل لابن أبي حاتم، ثمَّ استخرجت مرويات البَيْرُوتِي المعلة عن شيخه الأَوْزَاعِي.

- بذلتُ قصارى جهدي في تخريج الأحاديث المعلة، مقتصرة على ذكر المصادر الأصلية، دون الفرعية.

-ابتدأت في دراسة الأحاديث بالإشارة الإجمالية إلى جنس العلة، وقسمت التخريج بحسب أوجه الاختلاف، مبتدئة بالوجه الذي رجحته، ودرست الإسناد من المدار

---

(١) (٢٠١/ ١٧).

(٢) (ص٣٤).

ومَن بعده، ثم حكمت على كل وجه صحة أو ضعفًا، ثم ذكرت النظر في الاختلاف وبينت ما توصلت إليه من ترجيح، أو توقف مستندة في ذلك للقرائن.

- لم أسق لفظ الحديثين محل الدراسة بتمامهما، ولم أثبت المقارنة المتنية؛ لكون العلل إسنادية ولا تأثير لها في المتن حسب تخريجي.

- ترجمت للرواة -دون ذكر الشيوخ والتلاميذ- في الحاشية طلبًا للاختصار، ولم أترجم للصحابة رضي الله عنهم، واعتمدت في بيان خلاصة حال الراوي -غالبًا- على الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن كان مختلفًا فيه توسعت في ترجمته، مع بيان الراجح في حاله، محيلة في رجال الكتب الستة إلى تهذيب الكمال للمزي، والتقريب لابن حجر، وإذا لم يكن الراوي من رجال الكتب الستة رجعت لكتب التراجم العامة.

-جمعت مرويات البَيْرُوتِي عن الأَوْزَاعِي في كتب السُّنّة،-خارج محل الدراسة- وخرجتها بشكل مختصر في الملحق آخر البحث حتى يعرف حاله في الأَوْزَاعِي.

- إذا جاء ذكر البَيْرُوتِي أثناء البحث فأقصد به عمرو بن هاشم، طلبًا للاختصار.

*خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم فهرس أهم المصادر والمراجع.

المقدمة: اشتملت على أهمية البحث، وأسباب اختياره، وإشكاليته، وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

المبحث الأول: ترجمة عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول/ اسمه ونسبه، وكنيته.

المطلب الثاني/ شيوخه، وتلاميذه، ورحلاته.

المطلب الثالث/ أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا.

المطلب الرابع/ النظر في كلام النقاد وتحليله.

المطلب الخامس/ الخلاصة في حاله.

المطلب السادس/ طبقته في الأَوْزَاعِي.

المطلب السابع/ مَن أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

المطلب الثامن/ وفاته رحمه الله تعالى.

المبحث الثاني: أحاديث عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي المعلَّة عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديث أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل...).

المطلب الثاني: حديث علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه قال: (عُرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته مِن بعده ...).

الخاتمة، وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

وأتبعتها بثَبْت أهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول

ترجمة عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته[١]:

هو عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي[٢]، أبو هاشم.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، ورحلاته:

قصد المزي[٣] استيعابهم، فذكر عشرة (١٠) شيوخ له، مِن أبرزهم: الأَوْزَاعِي[٤]، وهِقْل بن زياد[٥]، وذكر ثلاثين (٣٠) تلميذًا، مِن أبرزهم: ابنه هاشم[٦]، وأبو زُرْعَة [١]، وابن وارَه [٢].

---

(١) هذا غاية ما وقفت عليه في نسبه عند جميع مَن ترجم له.
ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٧٥/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٨/٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٤/٣)، تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي (٦١٢/٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥١/٤٦)، تهذيب الكمال للمزي (٢٧٥/٢٢)، تاريخ الإسلام (٤١٥/٥)، تذهيب تهذيب الكمال (٢١٥/٧)، الكاشف (٩٠/٢)، المجرد (ص٢٠٥)، المغني (٤٩١/٢)، الميزان جميعها للذهبي (٩٠/٣)، جامع التحصيل للعلائي (ص٢٤٧)، تحفة التحصيل لابن العراقي (ص ٢٤٨)، التقريب (ص٤٢٨)، تهذيب التهذيب (١١٢/٨)، اللسان جميعها لابن حجر (٣٢٨/٧)، ضبط مَن غبر لابن المِبْرَد (ص٢٢٧)، آثار الشيخ المعلمي (٢٦/١٣)، الجداول الصغرى مختصر الطبقات الكبرى للقاسمي (ص٥٨٥).

(٢) هذه النسبة إلى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها بيروت، وكان الأَوْزَاعِي يسكن بها، وينسب لهذه البلدة جماعة من العلماء والفضلاء. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٩٠/٢). وهي عاصمة لبنان اليوم.
وضبطها ابن حجر بفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة مِن تحت. ينظر: ضبط مَن غبر لابن المِبْرَد (ص٢٢٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧٥/٢٢).

(٤) هو عبدالرحمن بن عمرو، الفقيه، ثقة، جليل، (ت ١٥٧هـ). التقريب لابن حجر (ص٥٩٣).
يُنسب إلى الأَوْزَاع، وهي قرى متفرقة بالشام فجُمعت، وقيل لها الأَوْزَاع، وقيل إنها قرية تلي باب دمشق وهو الصحيح. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٨٧/١). وما زالت بهذا الاسم حتى اليوم.

(٥) هو هِقْل بن زياد الدِّمشقي، ثقة، وكان كاتب الأَوْزَاعِي، (ت١٧٩هـ). ينظر: التقريب لابن حجر (ص٥٧٤)، ضبط مَن غبر لابن المِبْرَد (ص٣١٦).

(٦) لم أقف له على ترجمة إلا ذكر ابن عساكر له في تاريخ دمشق (٣٤١/٧٣).
ثم وقفت ولله الحمد على قول الألباني: "ابنه هاشم، لم أجدْ له ترجمة". ينظر: السلسلة الضعيفة (٣١٣/١٠).

وأما رحلاته فترجمته شحيحة بالمعلومات عنه، فلم أقف على شيء يخص طلبه للعلم ورحلاته عند مَن ترجم له، إلا أنه يمكن أن يستفاد من أقوال النقاد الذين تكلموا في حاله، وقد وقفت على نقلين مهمين في هذا الجانب، وهما:

قول أبي زُرعة: "حدثنا عمرو بن هاشم بمكة عن الأَوْزَاعِي"(٣). وقول أبي حاتم: "وعمرو بن هاشم قَدِم عليهم مصر، وكتب عن هِقْل"(٤).

فدلنا هذا أنه رحل لمكة ومصر، وهما حاضرتان علميتان.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا:

قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن مسلم عنه، فقال: "كتبتُ عنه كان قليل الحديث"، قلت: ما حاله؟ قال: "ليس بذاك، كان صغيرًا حين كتب عن الأَوْزَاعِي"(٥). وبلغني أن محمد بن عوف(٦) قيل له: مَن عمرو بن هاشم الذي يروي عنه بَقيَّة؟ فقال: "هو عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي كتبتُ عنه"(٧).

وقال العُقيلي: "عمرو بن هاشم عن ابن عَجْلَان، مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه"(٨).

وقال ابن عدي: "...وعمرو ليس به بأس(٩)، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلامًا، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير"(١).

---

(١) هو عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، إمام، حافظ، ثقة، مشهور، (ت٢٦٤هـ). التقريب لابن حجر (ص٣٧٣).

(٢) هو محمد بن مسلم الرازي، المعروف بابن وارَه، ثقة، حافظ، (ت٢٧٠هـ)، وقيل: قبلها. التقريب لابن حجر (ص٥٠٧).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٧٥/١)، علل الحديث لابن أبي حاتم (١٩/٥).

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٢/٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٨/٦).

(٦) هو محمد بن عوف بن سفيان الحمصي، ثقة، حافظ، (ت٢٧٢هـ أو ٢٧٣هـ). التقريب لابن حجر (ص٥٠٠).

وهو مِن تلاميذ البَيْرُوتِي. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧٥/٢٢).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥١/٤٦).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٤/٣).

(٩) وجاء بلفظ:" لابأس به"، نقله عن ابن عدي ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥١/٤٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧٥/٢٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٤١٥/٥)، والميزان (٢٩٠/٣)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (١١٢/٨).

واختلف قول الذهبي فيه، فقال في الديوان: "صويلح"[٢]، وفي المغني: "وُثِّق"[٣]، وفي الميزان: " صاحب الأَوْزَاعِي، صدوق، وقد وُثِّق"[٤]. وقال أيضًا: "ما أظنه لقي ابن عَجْلَان، قال ابن وارَه: كان صغيرًا حين كَتَبَ عن الأَوْزَاعِي"[٥]، وقال في تاريخ الإسلام:" روى عن ابن عَجْلَان إنْ صح"[٦]، وقال العلائي:" قال شيخنا الذهبي: ما أظنه أدركه؛ فإنَّ ابن وارَه قال: كان صغيرًا حين كَتَب عن الأَوْزَاعِي، والله أعلم"[٧].

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[٨].

المطلب الرابع: النظر في كلام النقاد وتحليله:

بالنظر فيما سبق من أقوال النقاد نجد أنه وُجِّه له ثلاثة طعون:

---

(١) لم أقف له على ترجمة في المطبوع من الكامل، وإنما جاء ذكر البَيْرُوتِي في ترجمة سليمان بن أبي كريمة. ينظر: الكامل لابن عدي (٤/٢٥٠).

(٢) (ص٣٠٦).

وهي تصغير (صالح) من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الذهبي والعراقي، وهم مَن يُكتَب حديثهم ويُنظر فيه للاعتبار. ينظر:معجم علوم الحديث النبوي،د.الخميسي(ص١٣٨)، معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل لسيد عبدالماجد (ص٤١٣).

(٣) (٢/٤٩١).

قال د. الخميسي: "وُثِّق، هذا اللفظ يقال فيمن وُجِد فيه توثيق وتجريح". معجم علوم الحديث (ص٢٤٨).

وقال الجديع:" ... مما يكثر وقوعه عند المتأخرين كالذهبي والهيثمي: (وُثِّق) و (موثَّق)... وفي الغالب يكون مرادهم ابن حبان، فكأنهم لضعف الاعتماد على ما يتفرد به من التعديل يبنون العبارة للمجهول". تحرير علوم الحديث (١/٥٢٢).

والذي يظهر أن مراد الذهبي بيان قلة مرويات البَيْرُوتِي، فقد بحث د.حمزة القمحاوي "مصطلح وثِّق عند الإمام الذهبي من خلال كتابه الكاشف دراسة توثيقية مقارنة"، وخلص إلى أن الراوي الذي يُطلِق عليه الذهبي" وُثِّق" له احتمالان الأول: أنه محتج به في دائرة القبول بنسبة (٨٥%)، الثاني: غير محتج به بنسبة (١٥%)، وأن الذهبي أطلق على عدد من الرواة "وُثِّق"، وفي كتب أخرى ينص على أنه مُقِل، وقد يكون ثقة، وعليه فلا يُطعن في حديثه لقلته، وإنما يكون الطعن فيه إذا كان راويه ضعيفًا، ولو مكثرًا" . (ص٥٣٦-٥٣٧).

(٤) (٣/٢٩٠).

(٥) تذهيب تهذيب الكمال للذهبي (٧/٢١٥).

(٦) (٥/٤١٥).

(٧) جامع التحصيل للعلائي (ص٢٤٧).

(٨) التقريب لابن حجر (ص٤٢٨).

١- سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا، ولم أقف على أحد تكلَّم في سماعه من الأَوْزَاعِي إلا ابن وارَه.

٢- نفي إدراكه لمحمد بن عَجْلَان، ذَكَرَ ذلك العُقيلي، والذهبي، ونقل عنه العلائي.

٣- أنه يخطئ، ذَكَرَ ذلك ابن حجر، ومن المعاصرين المعلِّمي، فذكره فيمن تُكلِّم فيه لخطئه في حديث[١]، وقال أيضًا: "مُقِل، ومع ذلك يخطئ"[٢].

<u>ويمكن توجيه هذه الطعون بما يلي:</u>

١- سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا، فبعد البحث لم أقفْ على تاريخ مولد البَيْرُوتِي غير أنه توفي ما بين سنة (٢١١ إلى ٢٢٠هـ) كما سيأتي بيانه، وفيما يلي بيان قرائن سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا:

-شيخه الأَوْزَاعِي[٣] ولد سنة (٨٨هـ)، ثم تحوَّل من دمشق إلى بيروت، جاء في في بعض الروايات أنه دخلها كبيرًا مرابطًا[٤]، وكانت وفاته سنة (١٥٧هـ) ببيروت ببيروت في آخر خلافة أبي جعفر المنصور[٥]، وعمره (٧٠) سنة[٦]، فدل على أنه استقر في بيروت قبل وفاته بعشرين سنة تقريبًا.

---

(١) آثار المعلمي (٢٦/١٣).

(٢) النكت الجياد لإبراهيم الصبيحي (٥٠٤/١).

(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤٧/٣٥)، تهذيب الكمال للمزي (٣٠٧/١٧)، النبلاء للذهبي (١٠٧/٧).

(٤) قال الأوزاعي: "جئت إلى بيروت أرابط فيها ... فأقمت ببيروت". تاريخ دمشق لابن عساكر عساكر (٣٥/ ٢٠٣).

وقال ابن عساكر:" كان يسكن دمشق ...، ثم تحوَّل إلى بيروت فسكنها مرابطًا إلى أن مات بها". تاريخ دمشق (١٤٧/٣٥)، وقال الذهبي: "سكن في آخر عمره بيروت مرابطًا، وبها توفي". تذكرة الحفاظ (١٣٤/١)، وقال ابن كثير: "لا خلاف أنه مات ببيروت مرابطًا". البداية والنهاية (١٢٨/١٠).

(٥) قال الذهبي: "الخليفة أبو جعفر المنصور، تولَّى الخلافة بعد وفاة أخيه العباس السفاح سنة ١٣٦هـ، وتوفي سنة ١٥٨هـ". النبلاء (٨٣/٧)، (٩٥/١١). فمدة خلافته (٢٢) سنة.

ويؤيد ذلك ما رواه أبو نعيم بسنده عن الأوزاعي، قال: بعث إليَّ أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فأتيته فلما وصلت إليه وسلمت عليه بالخلافة رد عليَّ واستجلسني ثم قال: ما الذي أبطأ بك عنا يا أوزاعي؟ ...". حلية الأولياء لأبي نُعيم (١٣٦/٦).

(٦) قال ابن كثير: " والصحيح (٦٧) سنة، لأن ميلاده في سنة (٨٨) على الصحيح". البداية والنهاية (١٢٨/١٠).

-بالنظر في تلاميذ البَيْرُوتِي نجد أن بَقِيَّة بن الوليد من تلاميذه، وهو أكبر منه كما قال المزي[١]، وبقية ولد سنة (١١٠هـ)[٢]، و(ت١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون[٣]، كما يُعد بَقِيَّة في عداد شيوخ وتلاميذ الأَوْزَاعِي[٤]، وقال الذهبي عن البَيْرُوتِي: "صاحب الأَوْزَاعِي"[٥]، فهذا دليل على مكانة البَيْرُوتِي، ويظهر أنه كان كان له بالأَوْزَاعِي ملازمة على صغر سنه، فلا يعد ذلك جرحًا لمجرد صغر سنه.

وأيضًا من تلاميذه ابنُ وارَه - ولد سنة (١٩٠هـ)[٦]، وتوفي سنة (٢٧٠هـ)[٧]- (٢٧٠هـ)[٧]- وهو الذي قال عن البَيْرُوتِي: "كان صغيرًا حين كَتب عن الأَوْزَاعِي".

وأيضًا من تلاميذه أبو زُرعة الرازي، ولد بَعْدَ نَيِّف ومائتين[٨]، (ت٢٦٤هـ)، وعمره وعمره (٦٤) سنة[٩].

فمن خلال النظر في الدلائل التاريخية يظهر أن مولد البَيْرُوتِي ما بين عام (١٤٨هـ) حتى (١٥٥هـ) تقريبًا، فيكون البَيْرُوتِي سمع من بلديه الأَوْزَاعِي أول ما نشأ وهو صغير، فسماعه وعمره مابين سنتين وثلاث إلى ثمان سنوات، والذي يظهر لي أنه يحمل قوله: "وهو صغير" على أنه بالنسبة لسماع أهل الشام؛ فإنه كان سماعه صغيرًا بالنسبة لهم، ولذا لم يتكلم أحد في سماعه من الأَوْزَاعِي إلا ابن وارَه، -وأهل الشام: "جعلوا حدّ السماع ثلاثين"[١٠]-.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٢٧٥).

(٢) قال يزيد بن عبدربه: سمعت بَقية يقول: "ولدتُ سنة عشر ومائة". ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤/١٩٩)، النبلاء للذهبي (٨/٥١٨).

(٣) التقريب لابن حجر (ص١٢٦).

(٤)جاء ذكر بَقِيَّة بن الوليد في تلاميذ الأَوْزَاعِي، وذكر الأَوْزَاعِي في شيوخ بَقِيَّة. ينظر: تهذيب تهذيب الكمال للمزي (٤/١٩٢)، (١٧/٣٠٧).

وذكر الذهبي الأَوْزَاعِي في شيوخ وتلاميذ بَقِيَّة. النبلاء للذهبي (٨/٥١٨).

(٥) الميزان للذهبي (٣/٢٩٠).

(٦) النبلاء للذهبي (١٣/٢٩).

(٧) قال أبو سعيد ابن يونس، وابن المنادي: "كانت وفاته بالري سنة أربع وستين ومائتين"، زاد زاد ابن المنادي: "وكان مولده سنة مائتين فمات وقد بلغ أربعًا وستين سنة". ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٩/١٠٢).

(٨) النبلاء للذهبي (١٣/٦٥).

(٩) التقريب لابن حجر (ص٣٧٣).

(١٠) ينظر: الكفاية للخطيب البغدادي (ص٥٥)، ومقدمة ابن الصلاح (ص١٢٩).

وقد كان مذهب الأَوْزَاعِي في صحة سماع الصغير ضبط الإملاء، كما قال الرامهرمزي: "حكى لي حاكٍ أن الأَوْزَاعِي سئل عن الغلام: يكتب الحديث قبل أن يبلغ الحد الذي تجري عليه فيه الأحكام؟، فقال: "إذا ضبط الإملاء جاز سماعه وإن كان دون العشر، واحتج بحديث سَبْرَة بن مَعْبَد أن النبي ﷺ قال: (مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر)، ثم علَّق الرامهرمزي فقال: "وهذه حكاية عن الأَوْزَاعِي، لا أعرف صحتها، إلا أنها صحيحة الاعتبار؛ لأن الأمر بالصلاة والضرب عليها إنما هو على وجه الرياضة، لا على وجه الوجوب، وكذلك كَتْب الحديث إنما هو للِّقاء وتحصيل السماع، وإذا كان هذا هكذا فليس المعتبر في كَتْب الحديث البلوغ ولا غيره، بل يُعتبر فيه الحركة والنضاج والتيقظ والضبط"[(١)].

وذكرها الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي ثم قال: "وقد تقدمت منا الحكاية عن بعض أهل العلم أن السماع يصح بحصول التمييز والإصغاء فحسب، ولهذا بكَّروا بالأطفال في السماع من الشيوخ الذين علا إسنادهم"[(٢)].

وبناء عليه فما جُرح به في سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا فغير مؤثر؛ لما استقرَّ من صحة تحمُّل الصغير إذا عقل وضبط، وهو مذهب الأَوْزَاعِي، قال القاضي عياض: " فالأصحُّ أنه يُعتبر كل صغيرٍ بحاله، فمتى كان فهمًا للخطاب، وردَّ الجواب صحَّحْنا سماعه، وإن كان له دون خمس، وإن لم يكن كذلك لم يصح، وإن كان ابن خمسين"[(٣)]، وقال -أيضًا- : " فمرجوع ذلك للعادة، ورُبَّ بليد الطبع الطبع غبي الفطرة، لا يضبط شيئًا فوق هذا السن، ونبيل الجِبِلَّة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن"[(٤)]، قال ابن دقيق العيد:" المعتبر في الحقيقة إنما هو أهلية أهلية الفهم والتمييز حيث وُجدتْ"[(٥)(٦)].

---

(١) المحدث الفاصل للرامهرمزي (ص١٨٦).
(٢) الكفاية للخطيب البغدادي (ص٦٣).
(٣) الإلماع للقاضي عياض (١/٦٤).
(٤) الإلماع للقاضي عياض (١/٦٤).
(٥) الاقتراح لابن دقيق العيد (ص٢٣٢).
(٦) للاستزادة في تأصيل مسألة سماع الصغير تراجع رسالة الماجستير: (الجرح المردود في الراوي الموثق دراسة نظرية تطبيقية) د. فهد بن سعيد آل مالح. (ص٢٥٩-٢٦٢).

وقال الجديع:" ...وما قاله ابن وارَه تليين، وإنما يكون اللين من جهة الضبط، ومجرد الصغر كما تقدم لا ينافي الضبط"[١].

ويُستأنس بما نُقل بسندٍ متصلٍ بالسماع والتحديث[٢] من طريق حَبيب بن أوس[٣]، حدثني عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي[٤]، تحدِّثْنا عند محمد[٥] بن عمرو الأَوْزَاعِي ومعنا أعرابي من بني عُليم بن جَناب لا يتكلم، فقلنا له: بِحقِّ ما سُمِّيتُم خُرْسَ العرب، ألا تُحدِّثُ القوم؟ فقال: إن الحظَّ للمرء في أُذنه، وإن الحظ في لسانه لغيره، فقال الأَوْزَاعِي: وأبيهِ لقد أحسن، ولفظ العسكري: (بنحوه، وبدل: " تحدثنا عند محمد بن عمرو الأَوْزَاعِي، تحدثنا بباب الأَوْزَاعِي"، وزاد في أثنائه: "وإنما جُعل للمرء أذنان ولسان ليكون استماعه ضِعْفَ كلامه"، وفي آخره: "قال: فحدثنا الأَوْزَاعِي، فقال: والله لقد حدثكم فأحسن").

٢- نفي إدراكه لمحمد بن عَجْلَان، وهو كما قرروا، وبيَّن معنى ذلك الذهبي قال:" ما أظنه أدركه"، أي لم يدرك عصره، فابن عَجْلَان (ت١٤٨هـ) بالمدينة[٦]، قبل أن يولد البَيْرُوتِي.

٣- أنه يخطئ، ومع هذا فهو من المقلِّين كما قرره ابن وارَه، والمعلِّمي، وذكر د. صالح الحارثي البَيْرُوتِي في القرينة الرابعة من قرائن صحة سماع الصغير المختصة بحال المروي (قلة الأحاديث)، ثم قال: ولما كان الراوي قليل الحديث

---

(١) تحرير علوم الحديث للجديع (٢٧٧/١).

(٢) أخرجه أبو بكر الصولي في أخبار أبي تمام (ص ٢٥٨)، وأبو هلال العسكري في ديوان المعاني (١٤٥/١).

(٣) هو الشاعر أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، شامي الأصل، وكان فطنًا فهما يحب الشعر، قدم إلى بغداد فجالَسَ بها الأدباء، وعاشَرَ العلماء، وقد روى عنه أحمد بن أبي طاهر وغيره أخبارًا مسندة، (ت٢٣١هـ) بالموصل. ينظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٣٨٣/١٦)، الفهرست لابن النديم (ص٢٠١)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٥٧/٩)، وفيات الأعيان لابن خلكان (١١/٢).

(٤) تصحَّفتْ في فوائد أبي تمام إلى:" السَّرَويّ"، والمثبت أعلاه من ديوان المعاني وهو الصحيح؛ إذ هو الذي يروي عن الأوزاعي.

(٥) تصحَّفتْ في فوائد أبي تمام إلى: "محمد" واسمه الصحيح: "عبدالرحمن". وجاء في ديوان المعاني:" تحدثنا بباب الأوزاعي".

(٦) هو محمد بن عَجْلَان القرشي المدني. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠١/٢٦)، التقريب لابن حجر (ص٤٩٦).

جاء ذكره في شيوخ عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧٥/٢٢).

كانت تلك القرينة سببًا في حفظه لأحاديث الأَوْزَاعِي مما جعل الأئمة يحتجون بحديثه"[١].

وبجمعِ مروياته والنظر فيها تبيَّن لي قلة مروياته كما قرروا، فبلغ عددها ثلاث عشرة (١٣) رواية[٢]، وأنه قد أخطأ في بعضها خاصة إذا انفرد[٣].

المطلب الخامس: الخلاصة في حاله:

صدوق، يخطئ إذا انفرد بالرواية عن الأَوْزَاعِي، وهو اختيار الذهبي، وابن حجر كما تقدم بيانه.

وتابعهما الألباني فقال: "صدوق يخطئ، فحديثه حسن"[٤]، والجديع فقال:" هو صدوق، قال فيه ابن عدي: " ليس به بأس "..."[٥].

واختار توثيقه المنذري، والهيثمي، فقال المنذري: " ثقة، وفيه كلامٌ لا يضر"[٦]، وقال الهيثمي: "والأكثر على توثيقه"[٧]، ومرة: " وُثِّق، وفيه ضَعْفٌ"[٨].

وتابعهما من المعاصرين أحمد شاكر[٩]، ود. عبدالوهاب آل زيد [١٠].

واختار تضعيفه مطلقًا مقبل الوادعي[١١]، و د. الطبيشي[١٢]، والباحث عادل إبراهيم[١٣]، واختار د. عادل الزرقي ضعفه في الأَوْزَاعِي[١٤].

---

(١) قرائن ترجيح صحة رواية الصغير، د. صالح الحارثي (ص٣٤).

(٢)سيأتي بيانها، روايتان في المبحث الثاني محل الدراسة، و(١١) رواية خارج حدود الدراسة ستأتي في الملحق آخر البحث.

(٣) في هذا جوابٌ على سؤال أصحاب تحرير التقريب: "ولا ندري من أين جاء بلفظة: "يخطئ ".(١١٠/٣)، وتأييدٌ لقول ابن حجر فلعله قد سبر أحاديثه.

(٤) ينظر: معجم الرواة الذين ترجم لهم الألباني (٣٢٩/٣).

(٥) تحرير علوم الحديث للجديع (٢٧٧/١).

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري (٦٠/٣).

(٧) مجمع الزوائد للهيثمي (٢٢٢/١).

(٨) مجمع الزوائد للهيثمي (٢٩/٨).

(٩) اختار قول المنذري. ينظر:تحقيقه على مسند الإمام أحمد (١٧١/٧).

(١٠) قال:" ثقة ربما وهم، وكان سماعه من الأَوْزَاعِي وهو صغير".الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني (ص١١٠٥).

(١١) الصحيح المسند لمقبل الوادعي (ص٢٣٣).

(١٢) معرفة أصحاب الأوزاعي (ص٢٠١).

(١٣) ينظر: مرويات عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني (ص٢٨٥-٢٨٧).

(١٤) مرويات قتادة ويحيى بن أبي كثير المعلة في علل الدارقطني (ص٢٩٠).

المطلب السادس: طبقته في الأَوْزَاعِي:

لم يذكر ابنُ رجب البَيْرُوتِيَّ في أصحاب الأَوْزَاعِي[١]، وعدَّه الذهبي من أصحاب الأَوْزَاعِي فقال: "صاحب الأَوْزَاعِي"[٢]، وجعله د. عبدالله الجبوري في أصحاب الأوزاعي الذين لازموه وكتبوا عنه وتفقهوا عليه وأكثروا الرواية عنه ونشروا علمه[٣]، وصنفه د.عبدالوهاب آل زيد في الطبقة الخامسة من الثقات والصدوقين والصدوقين الشاميين الذين اعتنوا بحديث الأوزاعي[٤]، وجعله د. الطبيشي في الطبقة الثالثة من أصحاب الأَوْزَاعِي، وهم أهل الصدق[٥].

المطلب السابع: من أخرج له من أصحاب الكتب الستة:

لم يخرِّج له أحد من أصحاب الكتب الستة من حديثه عن الأوزاعي[٦].

المطلب الثامن: وفاته رحمه الله تعالى:

لم أقف على تحديد تاريخ وفاته في سنةٍ بعينها، ولكن ذكره الذهبي ضمن الطبقة الثانية والعشرين سنة عشرين ومائتين[٧]، كما ذكره في كتابه المجرد في طبقة عَفَّان وعبدالرزاق[٨]، وجعله ابن حجر في الطبقة التاسعة- أي بعد المائتين[٩]-، المائتين[٩]-، وبناء عليه فيمكن تحديد وفاته بين سنة (٢١١ إلى ٢٢٠هـ).

---

(١) ينظر:شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٠).

(٢) الميزان للذهبي (٣/٢٩٠).

(٣) الإمام الأوزاعي حياته وآراؤه وعصره (رقم٩/ ص١٥٢).

(٤) ينظر: الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني (ص١٤٤-١٤٦).

(٥) ينظر: معرفة أصحاب الأوزاعي (ص32).

(٦) ويؤيد ذلك ما ذكره د. الطبيشي قال: " ولم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيح ابن حبان، بل له في صحيح ابن خزيمة روايتان". معرفة أصحاب الأوزاعي (ص٢٠١).
ولا يسلَّم له بذلك فللبَيْرُوتِي رواية عن شيخه ابن لهيعة، أخرجها ابن ماجه (ح٤٢٩٨) من طريق عمرو بن هاشم، حدَّثنا ابن لَهِيعَة، عن عبدرَبِّه بن سعيد، عن سعيد الْمَقْبُرِي، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: (لا يدخل النَّار إِلَّا شَقِيٌّ...). إسناده ضعيف، ضعفه البُوصِيري، والسِّندي، والألباني، ومحمد آدم الأثيوبي؛ لأجل ابن لَهيعة. ينظر: مصباح الزجاجة للبوصيري (٤/٢٥٩)، حاشية السندي على ابن ماجه (٢/٥٧٨)، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني (٩/٢٩٨)، مرشد ذوي الحِجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه لمحمد آدم الأثيوبي (٢٦/٢٦٥).
ويؤيد ذلك أن الباحث محمد الشريفين في رسالته الماجستير: "الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه دراسة مقارنة"، عدَّه فيمن تفرَّد بهم ابن ماجه في سننه وذكر له رواية.(ص١٠٥).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٥/٤١٥).

(٨) (ص٢٠٥).

(٩) التقريب لابن حجر (ص٤٢٨).

المبحث الثاني

أحاديث عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي المعلَّة عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديث أبي أُمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل...).

قال ابن أبي حاتم[١]: وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الهِقْل وعمرو بن هاشم، عن الأَوْزَاعِي، عن سليمان بن حَبيب، عن أبي أُمَامة، عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله...)، قال: ورواه الوليد، وغيره، عن الأَوْزَاعِي، عن سليمان، عن أبي أُمَامة، موقوف. قال أبي: هِقْل أحفظ، والحديث موقوف أشبه.

* التخريج:

الحديث اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي رفعًا ووقفًا.

الوجه الأول: عن الأَوْزَاعِي، عن سليمان بن حَبيب، عن أبي أُمَامة ﷺ، مرفوعًا.

أخرجه أبو داود[٢]، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، والحاكم في المستدرك[٤]، –ومن طريقه البيهقيُّ في السنن الكبرى[٥]، ومن طريق البيهقي ابنُ عساكر في تاريخ دمشق[٦]–،جميعهم من طريق ابن سَمَاعة.

وابنُ أبي عاصم في الجهاد[٧] من طريق هِقْل بن زياد، والرُّوياني في مسنده[٨]، مسنده[٨]، والطبراني في المعجم الكبير[٩]، والأوسط[١٠]، ومسند الشاميين[١١]– ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[١٢]–،كلاهما من طريق البَيْرُوتِي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/٣٥٣/مسألة ٩٢٧).
(٢) سنن ابي داود كتاب الجهاد ، باب الغزو في البحر(٣/٧/ح٢٤٩٤).
(٣) (٨/٩٩/ح٧٤٩٢).
(٤) (٢/٨٣/ح٢٤٠٠).
(٥) (٩/٢٨٠/ح١٨٥٣٨).
(٦) (٧٢/٢٨٩).
(٧) (١/٢١١/ح٥١).
(٨) (٢/٣١٠/ح١٢٦٥).
(٩) (٨/٩٩/ح٧٤٩١).
(١٠) (٣/٢٦٢/ح٣٠٩٤).
(١١) (٢/٤٠٨/ح١٥٩٦).
(١٢) (٢٢/٢٠٦)، (٥٠/٢١٤).

وابن السُّني في عمل اليوم والليلة[١] من طريق عمر بن عبدالواحد.
أربعتهم: (ابن سَمَاعة[٢]، وهِقْل[٣]، والبَيْرُوتِي[٤]، وعمر بن عبدالواحد[٥]) عن عن الأَوْزَاعِي[٦]، حدثني سليمان بن حبيب[٧]، عن أبي أُمَامة- صُدَي بن عَجْلان- ﷺ، مرفوعًا.
قال الطبراني: "لم يروِ هذا الحديث عن سليمان بن حبيب إلا الأَوْزَاعِي[٨] ".
*الحكم على الوجه:
إسناده صحيح.
قال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.
وصححه ابن حجر[٩]، والسيوطي[١٠]، والألباني[١١]، والوادعي[١٢].
الوجه الثاني: عن الأَوْزَاعِي، عن سليمان بن حَبيب، عن أبي أُمَامة ﷺ، موقوفًا.
أخرجه أبو العباس الأصم "محمد بن يعقوب" في جزء من حديثه[١] قال: أخبرنا عُقبة.

---

(١) (١٣٧/ح١٦١).
(٢) هو إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعة، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الثامنة-أي بعد المائة. المائة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢٣/٣)، التقريب لابن حجر (٤٥٨/١٠٨).
(٣) سبقت ترجمته في المبحث الأول.
(٤) سبقت ترجمته في المبحث الأول، وفي هذا الحديث لم ينفرد، فقد تابعه ثلاثة ثقات هم: (ابن سَمَاعة، وعمر بن عبدالواحد، وهَقْل).
(٥) هو عمر بن عبدالواحد الدِّمشقي، ثقة، (ت٢٠٠هـ). ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤٨/٢١)، التقريب لابن حجر (ص٤١٥).
(٦) سبقت ترجمته في المبحث الأول.
(٧) هو سليمان بن حبيب المُحَارِبي، ثقة، (ت١٢٦هـ). ينظر:تهذيب الكمال للمزي (٣٨٢/١١)، التقريب لابن حجر (ص٢٥٠).
(٨) وهو متعقَّب فقد تابع الأوزاعيَّ في روايته عن سليمان عثمانُ بن أبي العَاتِكَة الدِّمشقي، أخرج روايته البخاري في الأدب المفرد (ح١٠٩٤) وابن حبان في صحيحه (ح٤٩٩): (بمعناه، وزاد في أثنائه:"إنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِي"). وعثمان، صدوق، ضعَّفوه في روايته عن علي الأَلْهَانِي، (ت١٥٢هـ). التقريب لابن حجر (ص٣٨٤)، وصححها الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص٤٢٢).
(٩) الفتح لابن حجر (٨/٦).
(١٠) السراج المنير للسيوطي (٢١٦/١).
(١١) صحيح سنن أبي داود للألباني (٢٥٤/٧).
(١٢) الصحيح المسند لمقبل الوادعي (٤١٤/١)، (١٩٩/٣)، (٢٧٣/٥).

وذكره ابن أبي حاتم في العلل كما تقدم قال: ورواه الوليد بن مسلم وغيره، عن الأوزاعي...، وبحثتُ عن الرواية فلم أقف عليها.
كلاهما: (عُقبة بن عَلقمة البَيْرُوتِي[٢]، والوليد بن مسلم الدِّمشقي[٣]) عن الأَوْزَاعِي، حدَّثني سليمان بن حبيب، عن أبي أُمَامة رضي الله عنه، موقوفًا.

---

(١) (٨١/٩٤).
(٢) صدوق، لكن كان ابنه محمد يُدخِل عليه ما ليس من حديثه، وثقه أبو مُسهر، -ومرة قال: "من أصحاب الأَوْزَاعِي ...وكان خيارًا "-، وابن خِراش، والنسائي، والحاكم، -زاد ابن خراش: "من أصحاب الأَوْزَاعِي"، والحاكم: "مأمون"-. وقال ابن معين: "لا بأس به"، وقال العُقيلي: " عقبة عن الأَوْزَاعِي، ولا يتابع عليه"، وقال ابن قانع: "صالح"، وقال ابن حبان: " يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه؛ لأن محمدا كان يُدخِل عليه الحديث ويجيب فيه". وقال ابن عَدي: "روى عن الأَوْزَاعِي ما لم يوافقه عليه أحدٌ من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه"- قال الذهبي في المغني: " قال ابن عَدي: يتفرد عن الأَوْزَاعِي"-، وذكره ابن شاهين في الثقات، قال الذهبي في الديوان، والميزان، والكاشف، ومن تكلم فيه وهو موثق: "صدوق"، زاد في الميزان: "مشهور"، وزاد في الكاشف:" يغرب"، وفي المغني: "ثقة"، فالذي يظهر أنه ثقة إلا فيما رواه عنه ابنه محمد، وعلى هذا يُحمل قول مَن تكلَّم فيه، وهو في هذا الحديث لا يروي عنه ابنه. (ت٢٠٤هـ).
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦/٤٤٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣١٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٣٥٤)، الثقات لابن حبان (٨/٥٠٠)، الكامل لابن عدي (٦/٤٩١)، الثقات لابن شاهين (١٧٣/١٠٣٤)، سؤالات السجزي للحاكم (٢٠٧/٢٦٥)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/٥٠٣)، الديوان (٢٧٧/٢٨٥٦)، الكاشف (٢/٢٩)، المغني (٢/٤٣٧)، مَن تكلم فيه وهو موثق (ص٣٧٩)، الميزان جميعها للذهبي(٣/٨٧)، التقريب (ص٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٧/٢٤٦)، اللسان جميعها لابن حجر (٧/٣٠٧).
(٣) ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، (ت١٩٤هـ، أو أول سنة ١٩٥هـ). ذكره الحافظ ابن حجر ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين: وهم مَن اتفق على أنه لا يحتج من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.
قال أبو مُسهر:" كان الوليد بن مسلم يحدِّث حديث الأَوْزَاعِي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"، وقال الدارقطني: "كان الوليد يرسل يروي عن الأَوْزَاعِي أحاديث عند الأَوْزَاعِي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأَوْزَاعِي فيُسقِط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأَوْزَاعِي عن نافع وعن عطاء".
قال مروان الطَاطَري:"كان الوليد عالما بحديث الأوزاعي"- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٧)-، ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي- تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/٢٨٢)-، وعدَّه د.عبدالوهاب آل زيد السابعَ من أصحاب الطبقة الأولى من الأثبات الشاميين الذين اعتنوا بحديث الأوزاعي- ينظر: الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني

***الحكم على الوجه:**

إسناده صحيح، أما من طريق الوليد بن مسلم فلا أستطيع الجزم بصحته كما بينت سابقًا، ومع ذلك فلم ينفرد، فقد تابعه عُقبة.

***النظر في الاختلاف:**

مما تقدم يتضح أنه اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي رفعًا ووقفًا، والراجح هو الوجه المرفوع؛ للقرائن التالية:

١- الكثرة والأوثق: فقد اتفق على رفعه عن الأَوْزَاعِي أربعة هم: (ابن سَمَاعة، وعمر بن عبدالواحد، والبَيْرُوتِي، وهِقْل) وجميعهم ثقات، إلا البَيْرُوتِي، صدوق، يخطئ إذا انفرد بالرواية عن الأوزاعي، وفي هذا الحديث لم ينفرد، فقد تابعه ثلاثة الثقات.

٢- الاختصاص: يروي هذا الوجهَ المقدَّمون في الأوزاعي وأوثق الناس فيه، هِقْل كاتب الأَوْزَاعِي، وابن سَمَاعة، وعمر بن عبدالواحد.

قال أحمد: "لا يُكتب حديث الأَوْزَاعِي عن أوثق من هِقل"(١)، وقال أبو مُسْهر: "ما كان هاهنا أحدٌ أَثبتَ في الأَوْزَاعِي من هِقل"(٢)، وقال أبو حاتم: "كان من أجلِّ أصحاب الأَوْزَاعِي وأقدمهم"(٣)، وقال أبو زُرعة الدمشقي: سألتُ أبا مسهر: "مَن

(ص١٤٥)-، وجعله د.الطبيشي في الطبقة الأولى وهم الثقات المقدمون في الأوزاعي-معرفة أصحاب الأوزاعي(ص٣٢)-.

قال ابن رجب:" مَن ضُعِّف حديثه في بعض الأماكن دون بعض وهو على ثلاثة أَضْرُب، الضَّرب الأول مَن حدَّث في مكان لم تكن معه فيه كتبه فخلَّط، وحدث في مكان آخر مِن كتبه فضبط،أو من سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه، وسمع منه في موضع آخر فضبط، ومنهم الوليد بن مسلم صاحب الأَوْزَاعِي...ظاهر كلام الإمام أحمد أنه إذا حدث بغير دمشق ففي حديثه شيء...وتكلم أحمد أيضًا فيما حدث به الوليد من حفظه بمكة"- شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٦/٢)-.

وبعد البحث لم أقف على روايته، فلا أستطيع الجزم هل صرح بسماعه من الأَوْزَاعِي في هذه الرواية أم لا؟، والوليد معروف بالتَّدليس عن الأَوْزَاعِي. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٨٦/٧)، التقريب (ص٥٨٤)، مراتب الموصوفين بالتدليس كلاهما لابن حجر (ص١٣٤).

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٩٣/٣٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٩).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (١٢٤/٣).

أنبلُ أصحاب الأوزاعي؟ قال: هِقل وابن سَمَاعة بعده"[١]. وذكر المزيُّ هِقلًا في تلاميذ الأوزاعي ثم قال : " وهو أثبت الناس فيه"[٢].

وقال مروان الطَّاطَري: "نظرنا في كتب أصحاب الأَوْزَاعِي فما رأينا أحداً أصح حديثًا عن الأَوْزَاعِي من عمر بن عبد الواحد"[٣].

وقد قسمهم د. عبدالوهاب على طبقات قال: "الطبقة الأولى: الأثبات عن الأوزاعي، وهم على ثلاث طبقات، الطبقة الأولى من الأثبات عن الأوزاعي: وهم الذين صحبوه وأتقنوا حديثه، أولهم هِقْل بن زياد، وثانيهم ابن سَمَاعَة...، وخامسهم عمر بن عبدالواحد...، وسابعهم الوليد بن مسلم، وثامنهم عقبة بن علقمة"[٤].

وصنفهم جميعًا د. الطبيشي في الطبقة الأولى المقدمَّين في الأوزاعي[٥].

٣- وجود متابعة صحيحة للوجه المرفوع كما سبق بيانه.

*أما أبو حاتم فتردد في ترجيح أحد الوجهين؛ لأن لكل وجه قرينة تؤيده، فقرينة الرفع الأحفظ والأوثق (هِقْل)، وقرينه الوقف أن الوليد خالف الجادة؛ فإنه كان رَفَّاعًا[٦] وهي جادته، وهنا وَقَف، فكانت قرينةً على أنه ضبط الحديث؛ ولذا رجَّح هذا الوجه لقوة القرينة عنده.

المطلب الثاني: حديث علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه قال: (عُرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوحٌ على أمته مِن بعده ...).

قال ابن أبي حاتم[٧]: وسألتُ أبي عن حديثٍ حدثنا به موسى بن سَهْل الرَّمْلي، عن عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٠).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (١٧/٣٠٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢١/٤٥٠).

(٤) الاختلاف على الأَوْزَاعِي في علل الدارقطني (ص١١٠٢-١١٠٦/٩٧).

(٥) معرفة أصحاب الأوزاعي (ص٣٢).

(٦) قال أبو حاتم-في حديث آخر-: "تَدُلُّ روايةُ الوليد على أنَّ الصَّحيح كما رواه...؛ لأنَّ الوليد رَفَّاع". قال المحقق:" المراد: أن الوليد يزيدُ في الإسناد، فيرفع الموقوف، والذي هذه صفتُه ترجَّح روايتُه إذا روى إسنادًا ناقصًا كهذا الإسناد". ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/٢٣٢).

(٧) علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/١٨/مسألة ١٧٧٥).

المُهَاجر المخْزُومي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه؛ قال: عُرض على رسول الله ﷺ...الحديث.

فسمعت أبي يقول: هذا غلط؛ إنما هو: عن علي بن عبدالله؛ قال: عُرض على رسول الله ﷺ... بِلا أبيه؛ وهذا مما أُنكر على عمرو بن هاشم.

قال أبو محمد-ابن أبي حاتم-: وحدَّثنا بهذا الحديث أبو زُرعة؛ قال: حدثنا عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي بمكة، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، قال: عُرض على رسول الله ﷺ ... ليس فيه: عن أبيه، فأحسب أنه سمع أبو زُرعة من عمرو بن هاشم بمكة على الصحة، ثم لعله لُقِّن بعد ذلك: عن أبيه، فتلقَّن؛ فسمع موسى بن سَهْل منه على تلقين الخطأ، مع أن يحيى بن يَمَان قد رَوى عن سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وأسقط إسماعيل بن عبيدالله من الإسناد، فسمعت أبا زرعة وكان حدَّثنا به، عن ابن نُمَيْر، عن يحيى بن يَمَان هكذا، فقال أبو زُرعة: حديث ابن يَمَان خطأ، أَسقط إسماعيل بن عبيدالله، وقال: ابن عباس.

وروى رَوَّاد بن الجراح، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، فسمعت أبا زُرعة يقول: وحديث رَوَّاد أيضًا وَهَم فيما قال: عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، وإنما هو: عن علي بن عبدالله بن عباس.

والصحيح عند أبي زُرعة ما حدَّثنا به، عن قَبِيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، مرسل، وما وقع عنده عن عمرو بن هاشم، مرسل.

* التخريج:

اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي وصلًا وإرسالًا.

الوجه الأول: عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهَاجر، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عبداللَّه بن عَبَّاس رضي الله عنهما، موصولًا.

أخرجه الطبري في تفسيره[1] قال: حدثني موسى بن سهل، وابن أبي حاتم في تفسيره[2]، والعلل- كما هو أعلاه-، والواحدي في التفسير الوسيط[1] كلاهما من طريق موسى بن سهل الرَّمْلِي.

---

(١) (٢٤/٤٨٧).

(٢) (١٠/٣٤٤٣/ح١٩٣٧٤)، لم أقف عليه مسندًا.

والآجري في الشريعة[٢] من طريق يحيى بن عبدالرحيم الأعمش، والطبراني في المعجم الأوسط[٣]، وفي الكبير[٤]- ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء[٥]، والضياء في المختارة[٦]-، وتمَّام في فوائده[٧]جميعُهم من طريق بَكْر بن سَهْل. والسَّكَن بن جُمَيْع في حديثه[٨]من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة. أربعتُهم:(موسى بن سهل الرَّمْلِي، ويحيى بن عبدالرحيم الأعمش، وبَكْر بن سَهْل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة) عن البَيْرُوتِي[٩].

والآجري في الشريعة [١٠] قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، والثعلبي في تفسيره[١١]من طريق عبد بن حميد، والبيهقي في دلائل النبوة[١٢]من طريق أحمد بن سعيد الجَمَّال، ثلاثتُهم: (إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلِي، وعبد بن حميد، وأحمد بن سعيد الجَمَّال) عن قَبِيصة، ثنا الثوري.

والآجري في الشريعة[١٣] من طريق محمود بن خالد[١٤]، ثنا عمر بن عبدالواحد.

والحاكم في مستدركه[١٥]، والواحدي في أسباب النزول[١٦] من طريق محمد بن الحسن العسقلاني، ثنا عصام بن رَوَّاد، ثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح.

أربعتُهم:(رَوَّاد بن الجَرَّاح[١]، وسفيان الثوري[٢]، وعمر بن عبدالواحد[٣]، والبَيْرُوتِي[٤]) عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهَاجر[٥]،عن

---

(١) (٤/٥٠٩/ح١٣٧٧).
(٢) (٤٥٣/ح١١٠٩).
(٣) (٣/٢٩٧/ح٣٢٠٩).
(٤) (١٠/٢٧٧/ح١٠٦٥٠).
(٥) (٣/٢١٢).
(٦) (١٢/٣٤٦/ح٣٨١).
(٧) (١/١٩٢/ح ٤٤٨).
(٨) (٤١٩/ح٥).
(٩) جاء في سند الطبري تصريح البيروتي بسماعه من الأوزاعي فقال: " سمعت الأوزاعي يحدِّث".
(١٠) (453/١١١٠)، سقط في الشاملة: "قَبِيصة"، وأثبته من المطبوع تحقيق: عصام هادي.
(١١) (٢٩/ح٤٧٥).
(١٢) (٦١/٧).
(١٣) (453/٤/ح ١١٠٨).
(١٤) هو محمود بن خالد الدِّمشقي، ثقة، (ت٢٤٧هـ). التقريب لابن حجر (ص٥٢٢).
(١٥) (٢/٥٧٣/ح٣٩٤٣).
(١٦) (٤٨٣/ح٨٦١).

(١) صدوق، اختلط بأخرة فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعفٌ شديد، من التاسعة-أي بعد المائتين،(ق). ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢٧/٩)، التقريب (ص٢١١)، تهذيب التهذيب كلاهما لابن حجر (٢٨٨/٣)، الكواكب النيرات لابن الكيال (ص١٧٦).
قال ابن حجر: "... رَوَّاد هو ابن الجراح أبو عصام تغير بأخرة، ولم يتميز ما رواه هل هو قبل الاختلاط أم بعده فاستحق الترك، وممن نَصَّ على اختلاطه أبو حاتم الرازي والبخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والطائي وغيرهم، كما أوضحته في تبيين حال المختلطين ". إتحاف الخيرة المهرة لابن حجر(١٣/٤).
وقال مقبل الوادعي:" رَوَّاد بن الجراح مختلف فيه، وهو مخلط، فأظن مَن وَثقه لصدقه وديانته، ومَن جرحه فلأنه اختلط". الصحيح المسند (ص ١٧٤).
وقال الألباني: "رواد ضعيف؛ لاختلاطه". السلسلة الصحيحة (٦٨٩/٦).
وقال د. عبدالجبار: " لم تتميز مروياته، ولم تحدد وفاته، واعتبره ابن حجر من التاسعة". اختلاط الرواة الثقات (٢١/٧٧).
وهو مختلف فيه، خلص د. عبد ربه أبو صعليك إلى:" أنه صدوق قليل الحديث، يكتب حديثه إذا توبع، اختلط قبل موته، فترك حديثه بعد الاختلاط، وقد تفرد بأحاديث غلط فيها فضعفها النقاد وعدوها من منكراته، خاصة حديثه عن شيخه الثوري، ففيه نكارة وضعف شديد، وقد أكثر من الرواية عنه؛ ولأجل ذلك أدخله البخاري في الضعفاء". ينظر:الرواة الذين أنكر أبو حاتم الرازي على الإمام البخاري ذكرهم في الضعفاء دراسة نقدية تحليلة، عبد ربه أبو صعليك، مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون، الأردن، (م٤٠)،(ع٢)، ٢٠١٣م،(ص٧٠٣)، وينظر: الرواة الذين رأى أبو حاتم إخراجهم من كتاب الضعفاء للبخاري جمع ودراسة، د. فيصل الجوابرة، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بالإسكندرية، (م٥)، (ع٢٨)، (ص)
قال د. وائل هزاع:" يحتمل أن يكون ضعفه في الثوري بسبب اختلاطه، ويحتمل أن يكون لم يضبط حديثه عن الثوري قبل اختلاطه، ولم يتبين من كلام الأئمة ما يميز أحد هذين الأمرين أن ذلك لاختلاطه؛ لكون الراوي الصدوق -أو الثقة-الأصل في روايته القبول حتى ينص إمام على خلافه".طبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري (٦/٢).
وهو في هذا الحديث يروي عن الأوزاعي، وليس الثوري، فزال إشكال روايته عن الثوري، كما أنه لم ينفرد في روايته عن الأوزاعي فقد تابعه الثوري، وعمر بن عبدالواحد، وهما ثقتان، فلا يضر ما قيل عنه في الاختلاط، قال الألباني: "...نعم رَوَّاد ضعيف لاختلاطه، لكن المتابعات المتقدمة-الثوري، والبيروتي- تدل على أنه قد حفظه، فالحديث صحيح بلا ريب". السلسلة الصحيحة (٦٨٩/٦).
(٢) ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهم من احتَمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١)، التقريب (ص٢٤٤)، مراتب الموصوفين بالتدليس جميعها لابن حجر (ص٣٢).
(٣) سبقت ترجمته في الحديث الأول، ثقة.

علي بن عبدالله بن عباس[٣]، عن أبيه عبدللَّه بن عَبَّاس رضي الله عنهما، موصولًا.

قال الطبراني في الأوسط: "لم يروِ هذا الحديث عن إسماعيل بن عبيدالله إلا الأَوْزَاعِي[٤]، ولا رواه عن الأَوْزَاعِي إلا عمرو بن هاشم، وسفيان الثوري[٥]، تفرد به يحيى بن يَمَان، عن سفيان[٦]".

---

(١) سبقت ترجمته في المبحث الأول، وفي هذا الحديث لم ينفرد فقد تابعه ثقتان هما: "الثوري، وعمر بن عبدالواحد".

(٢) ثقة. ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (١٤٣/٣)، التقريب لابن حجر (ص١٠٩).

(٣) ثقة، عابد. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٥/٢١)، التقريب لابن حجر (ص٤٠٣).

(٤) يحتمل أن يكون كلام الطبراني فيه تقدير لم يروه من طريق مقبول أو من الثقات إلا الأوزاعي، وإلا فقد تابعه معاوية بن أبي العباس، أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط(ح٥٧٢) من طريق مروان بن معاوية الفَزَاري، نا معاوية بن أبي العباس، عن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه مرفوعًا: (بمعناه)، وإسناده ضعيف، فمعاوية بن أبي العباس لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمي:" وفيه معاوية بن أبي العباس، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد للهيثمي (١٣٩/٧).

وقد يكون هذا من تدليس مروان بن معاوية الفزاري، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، (ت١٩٣هـ).التقريب لابن حجر (ص٥٢٦).

قال الألباني: "وهذا إسناد رجاله ثقات غير معاوية بن أبي العباس، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: " ولم أعرفه "، وتبعه المناوي في الجامع الأزهر، ويحتمل عندي أنه معاوية بن أبي عياش الأنصاري المدني المترجم في التاريخ والجرح ، وابن حبان في أتباع التابعين من الثقات برواية ثقتين عنه، فإنه من هذه الطبقة، فتصحَّف على بعض الرواة (عياش) إلى (العباس)، ويحتمل أن ذلك من تدليس مروان الفزاري، فإنه مع كونه ثقة حافظًا، فقد كان يدلس أسماء الشيوخ كما في التقريب وغيره، فإنْ كان هو ابن أبي عياش فالإسناد حسنٌ عندي، بل هو صحيح، فقد وجدتُ له متابعًا ثقة حجة، ألا وهو الإمام الأوزاعي". السلسلة الصحيحة (٦٨٧/٦).

(٥) أيضًا تابعهما كما هو مبين في التخريج: "رَوَّاد بن الجَرَّاح، وعمر بن عبدالواحد".

(٦) لم أقف على رواية ابن يَمَان عن الثوري سواء موصولة أو مرسلة، وجاء في كلام الحاكم ما يبين أن رواية ابن يَمَان على الوجه المرسل كما نقل عنه البيهقي في الدلائل:" ورواه يحيى بن اليَمَان عن الثوري، فوقفه".

وجاء عند ابن أبي حاتم في العلل: مع أن يحيى بن يَمَان قد روى عن سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وأسقط إسماعيل بن عبيدالله من الإسناد، فسمعت أبا زرعة وكان حدثنا به، عن ابن نُمَيْر، عن يحيى بن يَمَان، هكذا؛ فقال أبو زُرعة: حديث ابن يَمَان خطأ؛ أَسقط إسماعيل بن عبيدالله، وقال: ابن عباس".

وقال أبو نعيم: "هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا إسماعيل، ورواه سفيان الثوري عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل، مثله".
وقال البيهقي: "قال أبو عبدالله-الحاكم-: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يُحدِّث به عن الثوري غير قَبِيصة، ورواه يحيى بن اليَمَان عن الثوري، فوقفه. قلت-البيهقي-: رواه أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان مرفوعًا[١]، وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ثنا قَبِيصة، ثنا سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيد، عن علي بن عبيد الله بن عباس، عن النبي ﷺ فذكره، مرسلًا".

*الحكم على الوجه:

إسناده صحيح. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[٢].
وقال الهيثمي: " وإسناد الكبير[٣] حسن"[٤]. وقال السيوطي: "إسناده حسن"[٥]، وفي مناهل الصفا: " ...بسند صحيح"[٦]. وصححه الألباني[٧].

وبعد البحث لم أقف على هذه الرواية، وتعقَّب ابنُ ناصر الدين الدمشقي الطبرانيَّ فقال:" قد تابعه إبراهيم بن سعد، عن سفيان، لكن لم يذكر ابن عباس رضي الله عنهما، لكن قال أبو نعيم في الحلية عقب روايته الحديث عن الطبراني ، وفيه ذكر ابن عباس رضي الله عنهما-قال: ورواه سفيان، عن الأوزاعي عن إسماعيل مثله". جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي (١٤٠٥/٣).

(١) بعد البحث لم أقف على روايته المرفوعة، وإنما وقفت على الموقوفة- المرسلة-، ذكرها ابن ناصر الدين الدمشقي قال: "قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، قال رسول الله ﷺ: (بمعناه). جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي (١٤٠٤/٣).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: "تفرد به عصام بن رَوَّاد عن أبيه، وقد ضُعِف".

(٣) سند الأوسط مثل الكبير.

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي (١٣٨/٧).

علَّق الألباني على حكم الهيثمي فقال: "وهذا أقرب؛ لأن عمرو بن هاشم البيروتي فيه كلام، ولذا قال الحافظ في التقريب : " صدوق يخطئ"، نعم هو صحيح بما قبله وما بعده-أي بالمتابعات-". السلسلة الصحيحة (٦٨٨/٦).

(٥) لباب النقول للسيوطي (ص٢١٣).

(٦) مناهل الصفا للسيوطي (ص١١٠).

(٧) السلسلة الصحيحة (٦٨٧/٦).

الوجه الثاني: عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، مرسلًا.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١] قال: ثنا رَوَّاد بن الجراح، والطبري في تفسيره[٢] قال: حدثني محمد بن خلف العسقلاني، كلاهما: (ابن أبي شيبة، ومحمد بن خلف العسقلاني) عن رَوَّاد بن الجراح[٣].

وابن أبي حاتم في علله -كما هو أعلاه- قال: وحدثنا بهذا الحديث أبو زُرعة؛ قال: ثنا عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي بمكة، وقال: حدثنا به -أبو زُرعة-عن قَبِيصة بن عُقبة، عن سفيان.

والبيهقيُّ في دلائل النبوة، من طريق إبراهيم بن هانئ النَّيْسَابُورِي، ثنا قَبِيصة[٤]، ثنا سفيان-لم يذكر متنه.

وذكره ابن ناصر الدمشقي في جامع الآثار [٥] من طريق إبراهيم بن سعد، عن الثوري.

ثلاثتُهم: (رَوَّاد بن الجراح، والثوري، والبَيْرُوتِي) عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله[٦]، عن علي بن عبدالله بن عباس-رضي الله عنهما-، مرسلًا.

***الحكم على الوجه[٧]:**

---

(١) (٧/٣١/ح٣٣٩٨٠).

(٢) (٢٤/٤٨٧).

(٣) قال الألباني: "لم يتفرد به عصام، فقد تابعه محمد بن خلف العسقلاني، وهو صدوق كما قال العسقلاني-ابن حجر-، نعم رَوَّاد ضعيف لاختلاطه، لكن المتابعات المتقدمة-الثوري، وعمرو بن هاشم البيروتي- تدل على أنه قد حفظه، فالحديث صحيح بلا ريب". سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/ ٦٨٩).

(٤) قال: وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدثنا قَبِيصة، حدثنا سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيد، عن علي بن عبيدالله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا. (٧/٦١).

وذكر له البيهقي متابعًا نقلًا عن الحاكم، قال: "قال أبو عبدالله-الحاكم-: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يُحدِّث به عن الثوري غير قَبِيصة، ورواه يحيى بن اليَمَان عن الثوري، فوقفه". ولم أقف عليها.

(٥) (٣/١٤٠٤).

(٦) في المطبوع عند البيهقي: "عبيد".

(٧) جميع الرواة سبق ترجمتهم في الوجه السابق.

مرسل، رجاله ثقات، والبَيْرُوتِي لم ينفرد برواية هذا الوجه فقد تابعه الثوري، ورَوَّاد بن الجراح.

*النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي وصلًا وإرسالًا، كما اختلف فيه على (رَوَّاد بن الجراح، والثوري، والبَيْرُوتِي)، وجميعُهم من أصحاب الأوزاعي، فالثوري صنفه د.عبدالوهاب آل زيد في الطبقة الأولى من أصحاب الأوزاعي الكبار الأثبات الغرباء[١]، وصنف رَوَّاد بن الجراح والبَيْرُوتِي[٢] في الطبقة الخامسة وهم الثقات والصدوقون الشاميون الذين اعتنوا بحديثه[٣].

وبالنظر في الرواة عنهم نجد أن رَوَّاد بن الجراح روى عنه الوجه الموصول:(ابنه عصام[٤])، والوجه المرسل: رواه عنه (ابن أبي شيبة[٥]، ومحمد بن خلف العسقلاني[٦])[١]،فيرجح المرسل بقرينة العدد، والأحفظ، والأوثق.

---

(١) ينظر: الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني (ص147).

(٢) سبق بيانه في المبحث الأول.

(٣) ينظر: الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني (ص١٤٦).

(٤) قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الخليلي: " يتفرد بحديثٍ ضعفه الحفاظ في ذلك الحديث"، ليّنه أبو أحمد الحاكم. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦/٧)، الثقات لابن حبان (٥٢١/٨)، الإرشاد للخليلي (٤٧٠/٢)، تاريخ الإسلام (٣٦٩/٦)، المغني (٤٣٣/٢)، الميزان جميعها للذهبي (٦٦/٣)، الثقات لابن قطلوبغا (١٢٥/٧)، اللسان لابن حجر (١٦٧/٤).

والراوي عن عصام هو "محمد بن خلف العسقلاني"، ثقة كما سيأتي، فيكون محمد روى الحديث بسند نازل عن عصام، وبسند عالي عن رواد بن الجراح والد عصام.

وكلاهما عصام بن رَوَّاد، ومحمد بن خلف من تلاميذ رَوَّاد بن الجراح. ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٩).

ولم أقف على ما يثبت أن محمد بن خلف من تلاميذ عصام.

(٥) صاحب المصنف، ثقة، حافظ، (ت٢٣٥هـ). ينظر: التقريب لابن حجر (ص٣٢٠).

(٦) صدوق، والذي يظهر أنه ثقة، وثقه ابن أبي عاصم، ومسلمة بن قاسم، والعقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "صدوق"،- وهو التعبير الذي يستعمله لشيوخه الثقات - ، والنسائي، وقال: "صالح"، ومرة:" لا بأس به"، وقال الذهبي: "صدوق"، ولم أقف على أحد جرحه، (ت٢٦٠). ينظر: الجهاد لابن أبي عاصم (٦٣٥/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٥/٧)، مشيخة النسائي (١٧٣/٩٦)، الثقات لابن حبان (١٤٦/٩)، التعديل والتجريح للباجي (٢/ ٦٣٢)، تهذيب الكمال للمزي (١٦١/٢٥)، تاريخ الإسلام (١٧٣/٦)، الكاشف كلاهما للذهبي (١٦٨/٢)، التقريب (ص٤٧٧)، تهذيب التهذيب كلاهما لابن حجر (٩/ ١٤٩).

والثوري روى عنه الوجه الموصول:(قَبِيصة بن عُقبة[٢])، والوجه المرسل رواه عنه: (إبراهيم بن سعد الزهري[٣]، وقَبِيصة، ويحيى بن اليَمَان الكوفي[٤]).

وقَبيصة، وإبراهيم بن سعد من أصحاب الثوري، فقَبِيصة من أصحاب الطبقة الثالثة وهم: الثقات ونحوهم من أهل الصدق، وحديثهم فيما لم يقع فيه خطأ أو وَهَم عن الثوري جيد[٥].

وإبراهيم بن سعد من أصحاب الطبقة الرابعة وهم: أهل الصدق ممن يعتني أهل الصحاح غير الصحيحين بحديثهم، وحديثهم جميعًا حسن[٦].

وأما يحي بن يَمَان فهو من أصحاب الطبقة السادسة وهم: مَن نص الأئمة على تضعيفهم في الثوري مع كونهم ليسوا بضعفاء[٧].

وقَبِيصة جاء عنه الوجهان، روى عنه الوجه الموصول: (عبد بن حميد الكِسِّي[٨]، وإسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلِي[١]، وأحمد بن سعيد الجمَّال البغدادي[٢])،

---

(١) وأشار ابن أبي حاتم إلى وجه ثالث عن رَوَّاد بإبدال راوٍ بآخر، وبيَّن أنه وَهَم: قال:" وروى رَوَّاد بن الجراح، عن الأَوْزَاعِي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، فسمعت أبا زُرعة يقول: وحديث رَوَّاد أيضًا وَهَم فيما قال: عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، وإنما هو: عن علي بن عبدالله بن عباس". وبعد البحث لم أقف على هذه الرواية التي وقع فيها هذا الوهَم، ويؤيد ذلك قول محقق العلل: " لم نقف على روايته من هذا الوجه". علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٠/٥).

(٢) صدوق، ربما خالف، (ت٢١٥هـ). التقريب لابن حجر (٥٥١٣/٤٥٣).

(٣) ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، (ت١٨٥هـ). التقريب لابن حجر (١٧٧/٨٩).

(٤) صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، (ت١٨٩هـ). التقريب لابن حجر (٧٦٧٩/٥٩٨)، الكواكب النيرات لابن الكيال (٦٧/٤٣٦).

لم أقف على رواية يحيى بن اليَمَان عن الثوري سواء موصولة أو مرسلة، وجاء في كلام الحاكم ما يبين أن رواية ابن اليمان على الوجه المرسل كما نقل عنه البيهقي في الدلائل:" ورواه يحيى بن اليَمَان عن الثوري، فوقفه".

وأشار ابن أبي حاتم في العلل إلى وجه ثالث عن سفيان، بإسقاط رجل في السند، وبيَّن أنه خطأ: قال: "مع أن يحيى بن يَمَان قد روى عن سفيان، عن الأَوْزَاعِي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وأسقط إسماعيل بن عبيدالله من الإسناد، فسمعت أبا زرعة وكان حدثنا به، عن ابن نُمَيْر، عن يحيى بن يَمان، هكذا؛ فقال أبو زُرعة:حديث ابن يَمَان خطأ؛ أَسقط إسماعيل بن عبيدالله، وقال: ابن عباس". وبعد طول بحث لم أقف على هذه الرواية.

(٥)طبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري (٣٣١/١).

(٦) طبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري (٣٨٠/١).

(٧) طبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري (٦/٢).

(٨) ثقة، حافظ، (ت٢٤٩هـ). ينظر: التقريب لابن حجر (ص٣٦٨).

البغدادي[٢])، والمرسل رواه عنه: (إبراهيم بن هانئ النَّيْسَابُوري[٣]، وأبو زُرعة)، فيرجح الوجه المرسل بقرينة الأوثق، وبناء عليه يترجح الوجه المرسل في الخلاف على الثوري.

وأما البَيْرُوتِي فروى عنه الوجه الموصول: (بَكْرُ بن سَهْل الدِّمياطي[٤]، وموسى بن سَهْل الرَّمْلي[٥]، ويحيى بن عبدالرَّحيم الأَعْمَش[١]، وأحمد بن محمد بن يحيى

---

(١) قال أبو حاتم: "صدوق". وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: "الإمام، المحدث، الصدوق"، وقال ابن قطلوبغا: " ونُسبتْ إليه غرائب جمعها ابن منده"، قال ابن حجر في اللسان: "له مناكير وغرائب مع أن ابن حبان ذكره في الثقات..، وقد جمع ابن منده غرائبه ووقعتْ لنا من طريقه"، (ت٢٦٧هـ). ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١١/٢)، الثقات لابن حبان (١٢٠/٨)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٢٢/٧)، الإكمال لابن ماكولا (٢٩٦/٧)، الأنساب للسمعاني (٢٣١/١١)، تاريخ الإسلام (٢٩٤/٦)، النبلاء كلاهما للذهبي (٣٨٢/١٢)، اللسان لابن حجر (٣٣/٢)، الثقات لابن قطلوبغا (٣٠٧/٢).

(٢) قال الدارقطني: "لا بأس به"، وقال الخطيب البغدادي:" كان ثقة، حسن الحديث"، وقال ابن المنادي: "من الثقات"، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: "ثقة"، وفي الميزان: "صدوق، روى عن أبي نعيم وغيره، تفرد له بحديث منكر رواه عنه أحمد بن كامل وغيره". (ت٢٧٨هـ). ينظر: الثقات لابن حبان (٤٧/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٧)، (ص٢٨٩)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٧٧/٥)، الإكمال لابن ماكولا (٢٨/٣)، الأنساب للسمعاني (٣١٩/٣)، تاريخ الإسلام (٤٨٢/٦)، الميزان كلاهما لابن حجر (١٠٠/١) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٤١٠/٢)، تبصير المنتبه (٣٤٧/١)، اللسان كلاهما لابن حجر (١٧٧/١)، الثقات لابن قطلوبغا (٣٤٦/١).

(٣) صاحب الإمام أحمد، من الأبدال، وثقه أحمد، وأبو حاتم، والدَّارَقُطني، والحاكم، ومسلمة، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وزاد الدارقطني: "فاضل سكن بغداد"، وزاد الحاكم: "مأمون"، وزاد مسلمة: "جليل القدر، فاضل"، وقال ابن حبان: "كان من إخوان أحمد ابن حنبل ممن جالسه على الحديث والدين". قال سبط ابن الجوزي: "وأجمعوا على صدقِه، وثقتِه، ودينه، وعبادتِه ".(ت٢٦٥هـ). ينظر: الأسامي والكنى للإمام أحمد (١٧٦/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٤/٢)، الثقات لابن حبان (٨٣/٨)، المستدرك على الصحيحين للحاكم (١٣٨/١)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٦٠/٧)، الأنساب للسمعاني (٣٩٦/١٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٩٧/١٢)، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (٢٨/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩١/٦)، العبر (٣٨٠/١)، النبلاء جميعها للذهبي (١٧/١٣)، الثقات لابن قطلوبغا (٢٦١/٢)، شذرات الذهب لابن العماد (٢٨١/٣)، رجال الحاكم في المستدرك لمقبل الوادعي (١٢٧/١).

(٤) ضعيف. ينظر: تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري (٣٠٤/٢٢٦).

(٥) ثقة، (ت٢٦٢هـ). التقريب لابن حجر (٦٩٧٢/٥٥١).

وروايته غلط فقد سأل ابن أبي حاتم أباه -كما سبق- عن رواية موسى بن سهل الرملي، عن عمرو بن هاشم البيروتي، قال: " فسمعت أبي يقول: هذا غلط؛ إنما هو: عن علي بن عبدالله؛

الحضرمي[٢])، وروى عنه الوجه المرسل راوٍ واحد هو: (الإمام أبو زرعة)، وبالنظر في رواة الوجه الموصول وحالهم، يتضح أن الرواية الصحيحة عن البيروتي هي المرسلة، فيرويها عنه الإمام أبو زرعة، كما أن أبا حاتم وأبا زرعة صحَّحا هذا الوجه عن البَيْرُوتِي كما تقدم.

وبناء على ماسبق فيتضح ترجيح الوجه المرسل في الخلاف على تلاميذ الأوزاعي، إلا أنه قد روى الوجه الموصول أيضًا: (عمر بن عبدالواحد)، وهو من أصحاب الأوزاعي الثقات المقدَّمين فيه، والذين اعتنوا بحديث الأوزاعي، -كما سبق بيانه في الحديث الأول-.

مما جعلني أتوقف في الترجيح بينهما؛ لقوة مأخذ كل وجه، وقد اختلف الأئمة في بيان جنس العلة، فأبو حاتم، وأبو زرعة جعلا الاختلاف في الوصل والإرسال، ورجحا الوجه المرسل، قال أبو حاتم-عن رواية البَيْرُوتِي الموصولة-:" هذا غلط؛ إنما هو: عن علي بن عبدالله؛ قال: عُرض على رسول الله ﷺ... بِلا أبيه؛ وهذا مما أُنكر على عمرو بن هاشم"، وقال ابن أبي حاتم:" والصحيح عند أبي زرعة: ما حدَّثنا به عن قَبِيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأَوْزَاعِي،... مرسل، وما وقع عنده عن عمرو بن هاشم، مرسل ".

ومن أهل العلم مَن جعل الاختلاف في وقفه ورفعه، قال ابن كثير في تفسيره: "وهذا إسناد صحيح إلى ابن عَبَّاس، ومِثْلُ هذا ما يقالُ إلَّا عن توقيف"[٣]. وقال ابن الجزري: "إسناد صحيح إلى ابن عَبَّاس، ومِثْلُ هذا لا يقال إلَّا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند الجماعة"[٤]. وقال القسطلاني:"ومثل هذا لا يقال إلا عن توقيف، فهو في حكم المرفوع"[٥]. وقال الزُّرقاني: "مثل هذا من الإخبار عن الغيب لا يقال إلّا عن توقيف من النبي ﷺ، فهو في حكم المرفوع وإن كان موقوفًا لفظًا، وهكذا كل ما جاء عن صحابي إنْ أمكن كونه رأيًا فليس له حكم الرفع، وإلّا

قال: عُرض على رسول الله ﷺ... بلا أبيه؛ وهذا مما أُنكر على عمرو بن هاشم"، وبيَّن ابنُ أبي حاتم أن سبب العلة هو تلقين الخطأ.

(١)بعد البحث لم أقف له على ترجمة.

(٢) ضعيف، صاحب مناكير وغرائب، (ت٢٨٩هـ). ينظر: تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري (ص١٧٩).

(٣) (٤١٢/٨).

(٤) النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٤٠٧/٢).

(٥) المواهب اللدنية للقسطلاني (٦٨٤/٣).

فله حكمه، وليس المراد حصر ما أعطاه فيما ذكر؛ لأن الآية دلَّت على أنه يعطيه كل ما يرضيه مما لا يعلم حقيقته إلا الله"[١].

ويمكن الجمع بينهم بأن مَن عبَّر بالوصل والإرسال فبالنظر للسند، ومن عبَّر بالرفع والوقف فبالنظر إلى قائل المتن.

(١) شرح الزُّرقاني على المواهب اللدنية (١٢/٤١٤).

الخاتمة

وختامًا فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وقد توصلت في هذا البحث إلى نتائج أهمها:

- شح ترجمة عمرو بن هاشم، وهذا غاية ما وقفت عليه في نسبه أنه عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، أبو هاشم.

- أنه معدود في أصحاب الأَوْزَاعِي المقدَّمين فيه.

-لم يخرج للبَيْرُوتِي أحد من أصحاب الكتب الستة من حديثه عن الأَوْزَاعِي.

-قصد المزي استيعاب شيوخ البَيْرُوتِي وتلاميذه، فذكر عشرة (١٠) شيوخ له، من أبرزهم: الأَوْزَاعِي، وهِقْل بن زياد، وذكر ثلاثين (٣٠) تلميذًا، من أبرزهم: ابنه هاشم، وأبو زُرْعَة، وابن وارَه.

- لم أقف على شيء يخص طلبه للعلم ورحلاته عند مَن ترجم له، ووقفت على نقلين لأبي زُرعة، وأبي حاتم، فدلنا هذا أنه رحل لمكة ومصر، وهما حاضرتان علميتان.

- وُجِّه له ثلاثة طعون: ١- سماعه من الأَوْزَاعِي صغيرًا، وهو جرح غير مؤثر؛ لصحة سماع الصغير إذا ضبط، وقد كان مذهب الأوزاعي صحة سماع الصغير إذا ضبط الإملاء دون تحديد سن معين، ٢- نفي إدراكه لمحمد بن عَجْلَان، وهذا انقطاع ظاهر فابن عَجْلَان (ت١٤٨هـ) بالمدينة، قبل أن يولد البَيْرُوتِي، ٣- أنه يخطئ، وكان من المقلِّين في الرواية، وبجمعِ مروياته والنظر فيها تبيَّن لي قلة مروياته كما قرر ابن حجر وغيره، فبلغ عددها ثلاث عشرة (١٣) رواية.

-الخلاصة في حال البَيْرُوتِي: أنه صدوق، يخطئ إذا انفرد بالرواية عن الأَوْزَاعِي.

- لم أقف على تحديد تاريخ وفاته في سنة بعينها، ولكن يمكن تحديد وفاته بين سنة (٢١١ إلى ٢٢٠هـ).

- للبَيْرُوتِي حديثان معلان عن الأَوْزَاعِي في علل ابن أبي حاتم، الأول: حديث أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل...)، اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي رفعًا وقفًا، والراجح فيه الوجه المرفوع-وهو الوجه الذي رواه البيروتي.

-والثاني: حديث علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه؛ قال: (عُرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته من بعده ...)، اختلف في إسناده على الأَوْزَاعِي وصلًا وإرسالًا، وتوقفت عن الترجيح بينهما؛ لقوة مأخذ كل وجه.

وختامًا أوصي الباحثين والمشتغلين بالسنة النبوية أن يهتموا بالجانب التطبيقي في مسائل مصطلح الحديث، ومنها مسألة سماع الصغير ودراستها تطبيقيًا من خلال النظر فيمن تكلم في سماعه من شيخه وهو صغير.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

الملحق

روايات عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي عن الأَوْزَاعِي في كتب السُّنة

م	الرواية	التخريج –رواية البَيْرُوتِي–مختصرًا
١	نافع، عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين...).	أخرجها الدارقطني في علله (ح٢٩٨٦)، وقد دُرس الحديث في رسالتين علميتين كما بينت في الدراسات السابقة، وخلصا إلى أن الوجه الذي يرويه البَيْرُوتِي عن الأوزاعي لم يتابع عليه–انفرد وخالف–، ورجح د. عبدالوهاب الوجهين الآخرين(١).
٢	عمرو بن الشَّرِيد، عن أبيه: أنه باع من رجل نصيبًا له من دارٍ له فيها شريك ...).	أخرجها الدارقطني في سننه (ح٤٥٣٠)، وقد دُرس الحديث في رسالة علمية: وخلص الباحث إلى أن عمرو بن الشَّريد حمل الحديث عن أبي رافع، وأبيه الشريد، فتارة يحدِّث عن أبي رافع، وتارة يحدِّث عن أبيه الشَّريد"، فصحَّح الوجهان(٢).
٣	ثوبان مولى رسول الله ﷺ:(أن رسول الله ﷺكان إذا أراد أن يسلِّم من الصلاة استغفر ثلاثًا، ثم قال: اللهم أنت السلام،... ثم يسلِّم).	أخرجها ابن خزيمة في صحيحه (ح٧٣٨)، قال ابن خزيمة: "وإن كان عمرو بن هاشم أو محمد بن ميمون لم يغلط في هذه اللفظة – أعني قوله: قبل السلام – فإنَّ هذا الباب يُرد إلى الدعاء قبل السلام". ومحمد بن ميمون الخياط(٣) صدوق، ربما أخطأ، وبناء على ما سبق فالحمل في الحديث على البَيْرُوتِي أو محمد بن ميمون الراوي عنه، فكلاهما يخطئ، وابن خزيمة لم يحمل أحدهما الخطأ. وقد قام

(١) ينظر: الاختلاف على الأوزاعي في علل الدارقطني، د. عبدالوهاب آل زيد (ص١١٠٢–٩٧/١١٠٦)، ومرويات عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل للدارقطني، عادل إبراهيم (ص٢٨٥–٢٨٧).

(٢) ينظر: الأحاديث الواردة في المعاملات المالية، إعداد: عثمان فافوري (ص٦٩٢–٣٤٠/٦٩٧).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٣٩/٢٦)، التقريب (٦٣٤٥/٥١٠)، تهذيب التهذيب كلاهما لابن حجر (٤٨٥/٩).

		الشيخ محمد آدم الأثيوبي بتخريج الحديث ودراسة علته، وخلص إلى أن رواية البَيْرُوتِي بلفظ: "قبل السلام" شاذة غير محفوظة"(١).
٤	ابن نَضْلَة يعني عَلْقَمَة قيل: سَعِّر لنا يا رسول اللَّه، قال: (لا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَزَّ وجلَّ عن سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا لم يَأْمُرْنِي بها...).	أخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٨٧)، وقد درس الحديث وبين علته د. كمال الجزائري، ثم خلص إلى أن:" الأشبه بالصواب رواية الوليد بن مسلم، أنه: عبيد بن نُضَيْلة؛ لأن الوليد بن مسلم مِن أثبت الناس في الأوزاعي، على أنه لم يخالف الجماعة في قولهم: (ابن نُضَيْلة)، وإنما حفظ ما لم يحفظ غيره، والزيادة مِن مثله مقبولة، ورواية البَيْرُوتِي ذكرها في ترجمة علقمة، وبيَّن أنها خطأ(٢).
٥	عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى على الميت قال: (اللهم اغفر لأولنا وآخرنا...).	أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/٣٢٩)، ولم أقف عليها إلا عنده، قال ابن عساكر:" المحفوظ حديث يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه"، وقد انفرد البَيْرُوتِي بروايته عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، مرفوعًا، ولم يتابع على هذا الوجه، <u>والمحفوظ هو حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأَشْهَلِي، عن أبيه</u>، كما عند البخاري، والترمذي، والبيهقي(٣). قال الشيخ محمد آدم الأثيوبي بعد دراسة الحديث: "والحاصل أنه وإن كان الأرجح في أحاديثهم- حديث أبي هريرة وأبي قتادة،

(١) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم لمحمد آدم الأثيوبي (١٣/١٥٥).

(٢) ينظر: الرواة المختلف في صحبتهم ممن له رواية في الكتب الستة، ترجمة عبيد بن نُضَيْلة الخُزاعي (٢/ ٦٠٤)، وترجمة علقمة بن نَضْلة المكي (٣/١١).

(٣) ينظر: جامع الترمذي (٢/ ٣٣٥)، العلل الكبير للترمذي (ص ٣٨٥)، مسند البزار (١٥/ ١٩٥/ ٨٥٨٤)، السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٩٦/ ٧٠٥١).

		وعائشة رضي الله عنهم- كونها مرسلة إلا أنها تقَوِّي حديث أبي إبراهيم، فيصح بها"[١].
٦	عن جابر رضي الله عنهما :(الشُّفعة في كل شِرْك ...).	أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (ح٢٢٢٠)، والصغير (ح ٢٥) و(ح ٢٥٩)، وجزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني(رقم ١٠١)، -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٠٥)- ، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٤٤٧/١) كلاهما من طريق أبي سُلَيْم إسماعيل بن حِصْن، ثنا عمرو بن هاشم، عن الأَوْزَاعِي، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، مرفوعًا. قال الطبراني في الصغير: "لم يروه عن الأوزاعي إلَّا عمرو، وتَفَرَّد به إسماعيل". ولم أقف على أحد تابع البَيْرُوتِي في الرواية عن الأوزاعي، وإسناده حسن، إسماعيل بن حِصْن أبو سُلَيْم[٢]، قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه، وهو صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، (ت٢٦٤هـ). ورواية أبي الزبير" محمد بن مسلم" عن جابر بالعنعنة فمقبولة، قال ابن قيم الجوزية: (أبو الزبير وإن كان فيه تدليس، فليس معروفًا بالتدليس عن المتهمين والضعفاء، بل تدليسه من جنس تدليس السلف، لم يكونوا يدلسون عن متهم ولا مجروح، وإنما كثر هذا النوع من التدليس في المتأخرين)[٣]، وخلص د.صالح أحمد رضا: "أن أبا الزبير ثقة ثبت لا ينزل حديثه عن رتبة

(١) ينظر: ذخيرة العقبى لمحمد آدم الأثيوبي (١٩/ ٣١٣-٣١٤).
(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦)، فتح الباب لابن منده (ص٤٠٥)، الأنساب للسمعاني (٢٠٢/٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ٤٠٥)،إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٢٩٧/ ١٣٤)، المقتنى كلاهما للذهبي (١/ ٢٩٣)، الثقات لابن قطلوبغا (٢/ ٣٦٩)، المقتنى تبصير المنتبه لابن حجر (١/ ٣٠٤).
(٣) زاد المعاد (٥/ ٤٠٨).

		الصحيح، وتدليسه عن الثقات، فيقبل حديثه سواء صرح فيه بالتحديث أم لا، وبناء على ذلك رأى أن يحول من الدرجة الثالثة من مراتب المدلسين التي وضعه فيها الإمام ابن حجر، إلى المرتبة الثانية، ويدل على ذلك فعل الإمام مسلم – رحمه الله"[١]. والحديث أصله في مسلم (ح ١٣٥) من طريق ابن جُرَيْج أَنَّ أبا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سمع جابر بن عبدالله، مرفوعًا: (الشُّفْعَة في كُلِّ شِرْكٍ في أَرْض، أو رَبْع، أو حائط، لا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حتَّى يَعْرِضَ على شَرِيكِه...).
٧	عن أبي قتادة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: (إذا بال أَحَدُكُم فلا يأخذ ذَكَرَهُ بيمينه...).	أخرجها الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (٦١٢/٢). والحديث أخرجه البخاري (ح ١٥٤) قال: ثنا محمد بن يوسف، ثنا الأَوْزَاعِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبداللَّه بن أبي قَتَادَة، عن أبيه مرفوعًا: (بنحوه)، فالبَيْرُوتِي لم ينفرد بالرواية عن الأوزاعي، فقد تابعه " محمد بن يوسف".
٨	عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : (لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها، ...).	أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (ح ٧٦٠٦)، والصغير (ح ٩٢٠) قال: ثنا محمد بن حَرْمَلَة القَلْزُمِي، ثنا إسحاق بن إسماعيل الأَيْلِي، ثنا عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، ثنا الأَوْزَاعِي، عن يحيى بن أَبِي كثير، عن عبدالله بن أبي قَتَادَة، عن أبيه مرفوعًا، قال الطبراني في الأوسط والصغير: "لم يروِ هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم، تفرد به إسحاق بن إسماعيل ". ولم أقف على متابع للبَيْرُوتِي تفرد به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (ح ٢٢٣٠)، وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط،

(١) ينظر: صحيفة أبي الزبير المكي عن جابر، د. صالح بن أحمد رضا، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، (ع٨)، ١٤١٣هـ.

		فقال:" تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي قلت-الهيثمي-: ولم أجد مَن ترجمه، وبقية رجاله موثقون". قال الألباني: " وفي إسناده من لا يعرف"[(١)]. وإسحاق بن إسماعيل الذي لم يعرفه الطبراني والهيثمي، هو إسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأَيْلي[(٢)]، أبو يعقوب، وغاية ما قيل فيه قول ابن أبي حاتم لما ذكره : "وكتب إلينا"، وقال ابن حجر: "صدوق"، (ت٢٥٨هـ)، (س ق). وأما قول الألباني في إسناده: " من لا يعرف"، فلعله أردا به شيخ الطبراني محمد بن حرملة بن سعيد بن بهلول أبو عمار القَلْزِمُي[(٣)]، حدث عن: أحمد بن محمد الداري، وإسحاق بن إسماعيل الأيلي، وبكار بن قتيبة، وغيرهم، وعنه: أبو القاسم الطبراني بمدينة قَلْزم، مجهول الحال، (ت٣٣٠هـ). فبناء عليه يكون الحمل على شيخ الطبراني لجهالته. وبعض أجزاء الحديث يشهد له حديث عائشة رضي الله عنها: (لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمِار)، أخرجه ابن ماجه (ح ٦٥٥)، وأبو

(١) أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١/ ١٧٢)، الثمر المستطاب كلاهما الألباني (١/ ٣١٦).

(٢) ينظر: مشيخة النسائي (٨٣/ ٤٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٢)، المعجم لابن عساكر (٧٥/ ١٤٨)، تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٤٠٨)، تاريخ الإسلام (٤٧/٦)، تذهيب تهذيب الكمال (٣١٩/١)، الكاشف جميعها للذهبي (٢٣٤/١)، التقريب (١٠٠/ ٣٤٠)، تهذيب التهذيب كلاهما لابن حجر (١/ ٢٢٥).

(٣) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٤٤١/ ١١٨٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ١٠٨/ ٢٩٢)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٢/ ٢٧٢)، المقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٢٨٧)، تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري (٥٢٩/ ٨٥٣).

		داود (ح ٦٤١)، والترمذي (ح ٣٧٧) وحسنه، وصححه الألباني[١].
٩	عن أبي هريرة ﷺ قال: مرت بأبي هريرة امرأة وريحُهَا تَعْصِف، فقال لها : إلى أين تريدين يا أمة الْجَبَّار ؟ قالت: إلى المسجد، ....قال: فارجعي فاغتسلي، ...".	أخرج الحديث أبو شعيب الحراني في فوائد منتقاة من حديثه (ص ٢٧/ رقم ٢٦) من طريق يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي،-ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٦١/ ٢٤٠). -، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (رقم٦٣٨٥) من طريق مُبَشِّر بن إسماعيل، وابن خزيمة في صحيحه (ح ١٦٨٢) من طريق عمرو بن هاشم، والسراج في مسنده (ح ٨١٧) من طريق مُبَشِّر بن إسماعيل، وعبدالله بن كثير،- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٢٤١)-، والبيهقي في السنن الكبرى (ح ٥٤٤١) من طريق بشر بن بكر البجلي، وفي (ح ٦٠٤٠) من طريق الوليد بن مَزْيَد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٤٠) من طريق بشر بن بكر البجلي، ولم ينفرد البيروتي، فقد تابعه خمسة:(يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي- ضعيف[٢]-، ومُبَشِّرُ بن إسماعيل- صدوق[٣]-، وعبدالله بن كَثِير- صدوق[٤]-، وبشرُ بن بكر البجلي- ثقة[٥]-، والوليد بن مَزْيَد- ثقة ثبت[٦]-) عن الأوزاعي، حدَّثني موسى بن يَسَار، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا. قال النسائي: "الوليد بن مزيد أحب إلينا في

(١) ينظر: صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٢/ ٢٢٧)، صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/ ٦٤١)، صحيح وضعيف سنن الترمذي (١/ ٣٧٧).
(٢) التقريب لابن حجر (ص ٥٩٣)
(٣) التقريب لابن حجر (ص ٥١٩).
(٤) التقريب لابن حجر (ص ٣١٨).
(٥) التقريب لابن حجر (ص ١٢٢).
(٦) التقريب لابن حجر (ص ١٢٢).

		الأوزاعي من الوليد بن مسلم لا يخطئ ولا يدلس"[١].قال المنذري: " إسناده مُتَّصِل ورُوَاته ثقات وعمرو بن هاشم البَيْرُوتِي ثقة، وفيه كلام لا يضر"[٢]، إلا أن إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين موسى بن يسار وأبي هريرة، قال أبو حاتم: " روى عن أبي هريرة، مرسل، ولم يدركه"[٣]. وقال الألباني:" وإسناده صحيح إن كان ابن يسار هذا هو الكلبي مولاهم المدني، فإن له رواية عن أبي هريرة، وإن كان هو الأردني فهو منقطع، وهذا هو الأقرب، فقد ذكروا في الرواة عنه –دون الأول– الأوزاعي، وهذا الحديث من روايته عنه كما ترى، وقد ذكروا في ترجمته أنه أرسل عن أبي هريرة. والله أعلم"[٤]، وقال أيضًا: " حسن لغيره"[٥]. وجاء له طرق عن أبي هريرة ﷺ فصلها الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة[٦].وله الصحيحة[٦].وله شاهد من حديث زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّة الثَّقَفِيَّة مرفوعًا، أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة (ح ٤٤٣): (إذا شهدت إحداكُنَّ العشاء فلا تَطَيَّب تلك اللَّيلة).
١٠	عن رِفَاعَة بن عَرَابَة، قال: صَدَرْنَا مع رسول اللهِ ﷺ فجعل نَاسٌ يستأذنون رسول الله ﷺ	أخرجها الطبراني في المعجم الكبير(ح ٤٥٥٦) من طريق محمد بن مصعب الْقُرْقُسَائِي (ح) ومن طريق عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي (ح) ومن طريق يحيى بن عبدالله البَابْلُتِّي، وابن

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٧٣١).
(٢) الترغيب والترهيب للمنذري (٣/ ٦٠/ ٣٠٧٥).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٨/ ٧٤١)، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٦٩/ ٦٣١٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٧/ ٦٧١)، تحفة التحصيل لابن العراقي (ص ٣٢١).
(٤) ينظر: جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص ١٣٨).
(٥) صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٤٥١/ ٢٠٢٠).
(٦) (٣/ ٢٧/ ١٠٣١).

	فجعل يَأْذَن لهم، فقال رسول الله ﷺ: (ما بَالُ شِقِّ الشَّجرة الَّتي تَلِي رسول الله ﷺ أَبْغَضُ إلَيْكُم مِن الشِّقِّ الآخر؟...).	ماجه (ح ١٣٦٧)، و(ح ٢٠٩٠)، و(ح ٤٢٨٥) من طريق محمد بن مصعب، و(ح٢٠٩١) من طريق عبدالملك بن محمد الصَّنْعاني، أربعتهم: (البَيْرُوتِي، ومحمد بن مصعب، وعبدالملك بن محمَّد، يحيى بن عبدالله البَابْلُتِّي) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يَسَار، عن رِفَاعَة الجُهَنِي مرفوعًا، ولفظ الطبراني مطول، وابن ماجه مختصر. محمد بن مصعب[١]، صدوق كثير الغلط، وعبدالملك بن محمد[٢]، صدوق يخطئ تغير حفظه. قال البوصيري: "هذان إسنادان ضعيفان؛ لضعف مُحَمَّد بن مصعب وَعبدالملك بن محمَّد، لكن لم ينفردا به عن الأَوْزَاعِي، كما رواهُ النَّسائي في عمل اليوم واللَّيلة عن إسحاق بن منصور، عن المغيرة، وعن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، وكلاهما عن الأَوْزَاعِي به"[٣]. صححه الألباني[٤]. وأما لفظ البَيْرُوتِي فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (ح ٢١٢) بمثل لفظ الطبراني، من طريق الوليد بن مسلم. وإسناده صحيح، والوليد بن مسلم صرح بالسماع قال: حدثنا الأوزاعي.
١١	الوزير بن القاسم قال: دخلت الحمام فرأيت	أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧١/ ٢٣١)، ولم أقف عليها إلا عنده، وكذلك لم

(١) التقريب لابن حجر (ص٥٠٧).
(٢) التقريب لابن حجر (ص٣٦٥).
(٣) مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٢).
(٤) ينظر: صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣٦٧/٣)، السلسلة الصحيحة (١٠١/٥).

	عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي في الوزن[١]، فقلت له: تدخل الحمام؟ قال: دخلت الحمام فرأيت الأَوْزَاعِي في الوزن فقلت له: تدخل الحمام؟ ...، فقال: رأيت أنس بن مالك في الوزن فقلت له: ... فقال: دخلت الحمام فرأيت رسول الله ﷺ جالسا في الوزن وعليه مئزر..."	أقف على حديث أنس ﷺ، -وقد جمع ابن كثير الأحاديث المتعلقة بالحمام في كتاب " الآداب والأحكام المتعلقة بدخول الحمام"-. وقال د. بكر أبو زيد:" قال الموصلي:" لم يصح في هذا الباب شيء عن رسول الله ﷺ"، وقال ابن القيم:" ولم يدخل ﷺ حمامًا قط، ولعله مارآه بعينه، ولم يصح في الحمام حديث"، ثم قال: الأحاديث في الحمام على أنواع ثلاثة:١- النهي للرجال عن دخول الحمام، وهذا ينصب عليه أنه لا يصح فيه حديث ..."[٢].

(١) لم أعرف المقصود، وقال المحقق: الوزن من الحمام أحدى نواحيه.
(٢) ينظر: التحديث بما قيل: لا يصح فيه حديث (ص١٧٦).

ثَبْت أهم المصادر والمراجع باللغة العربية

-أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، ا.د.سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية: المدينة،١٤٠٢هـ.

-آثار الشّيخ العلّامة عبدالرحمن المُعَلّمِي، اعتنى به مجموعة من الباحثين، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٣٤هـ.

-الاختلاف على الأَوْزَاعِي في علل الدارقطني دراسة نظرية تطبيقية، عبدالوهاب آل زيد، إشراف: أ.د.علي الزبن، دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

-الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى خليل بن عبدالله الخليلي، تحقيق: د.محمد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

-أسباب نزول القرآن، علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عصام الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، ط٢، ١٤١٢هـ.

-الأنساب، عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ.

-البداية والنهاية، إسماعيل ابن كثير، تحقيق: د.عبدالله التركي، دار هجر، ط١، ١٤١٨هـ.

-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

-تاريخ دمشق، علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

-تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم، ابن العراقي، تحقيق: عبدالله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض.

-تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: غنيم عباس، الفاروق الحديثة، ط١، ١٤٢٥هـ.

-تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د.عبدالله التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٢هـ.

-تفسير القرآن العظيم، عبدالرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد الطيب، مكتبة الباز، ط٣، ١٤١٩هـ.

-تقريب التهذيب، أحمد ابن حجر العسقلاني، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.

-تلخيص المتشابه في الرسم، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
-تهذيب التهذيب، أحمد ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
-الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي ، دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.
-جامع الآثار في مولد النبي المختار ﷺ، محمد بن عبدالله ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: حسين شكري، ط١ ، دار الكتب العلمية،بيروت، ٢٠١٠م.
-جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد خليل العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠هـ.
-الجرح والتعديل، أبو محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٢٧١هـ.
-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ.
-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ.
-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة: مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ.
-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ.
-السنن الكبير، أحمد بن الحُسَين البيهقي، تحقيق: د.عبدالله التركي، مركز هجر، ط١، ١٤٣٢هـ.
-سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.
- شرح علل الترمذي،عبدالرحمن ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر.
-الصحيح المسند من أسباب النزول، مُقْبل بن هادي الوادعِيُّ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٤، ١٤٠٨هـ.
-ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر، يوسف ابن عبدالهادي الصالحي، ابن المِبْرَد

الحنبلي، عناية: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٢هـ.
-الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
-العلل لابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، التحقيق بإشراف د.سعد الحميد وغيره، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ.
-الفوائد، تمام بن محمد ابن الجنيد الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٣هـ.
-الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل عبدالموجود، الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ.
-الكشف والبيان عن تفسير القرآن=تفسير الثعلبي، أحمد بن محمد الثعلبي، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.
-الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبدالله السورقي، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
-لسان الميزان، أحمد ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ.
-المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي: القاهرة، ١٤١٤هـ.
-المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن ابن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.
-المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ.
-مسند الروياني، محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
-مسند السَّرَّاج، محمد بن إسحاق النيسابوري، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ط١، ١٤٢٣هـ.
-مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

-المصنف في الأحاديث والآثار، عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
-المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.
-معرفة أصحاب الأَوْزَاعِي، د.سلطان الطبيشي، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، (م٢٥)، (ع٣)، ١٤٣٤هـ.
-معرفة أنواع علوم الحديث=مقدمة ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان ابن الصلاح، تحقيق: د.نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، ١٤٠٦هـ.
-معنى الطبقة في علل ومراتب الرواية وطبقات الرواة عن الإمام سفيان الثوري، د. وائل هزاع، أصلها رسالة دكتوراه، دار التوحيد، المنوفية.
-المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د.نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث، قطر، ١٩٩٤م.
-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ.

ثَبْت أهم المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية اللاتينيّة

Thabt ahamm al-maṣādir wa-al-marājiʻ bi-al-lughah al-Injilīzīyah allātynyyh:

-’bw Zurʻah al-Rāzī wa-juhūduhu fī al-Sunnah al-Nabawīyah maʻa taḥqīq kitābihi al-ḍuʻafā’ w’jwbth ʻalá as’ilat al-Bardhaʻī, A. D. Saʻdī ibn Mahdī al-Hāshimī, ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī bi-al-Jāmiʻah al-Islāmīyah : al-Madīnah, ١٤٠٢h.

-’āthār alshshykh alʻllāmh ʻAbd-al-Raḥmān almuʻallmī, iʻtaná bi-hi majmūʻah min al-bāḥithīn, Dār ʻĀlam al-Fawā’id, Ṭ١, ١٤٣٤h.

- ālākhtlāf ʻalá al’awzāʻī fī ʻIlal al-Dāraquṭnī dirāsah Naẓarīyat taṭbīqīyah, ʻAbd-al-Wahhāb Āl Zayd, ishrāf : U. D. ʻAlī al-Zabin, duktūrāh, Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah, ١٤٣٣h.

- āl’rshād fī maʻrifat ʻulamā’ al-ḥadīth, Abū Yaʻlá Khalīl ibn Allāh al-Khalīlī, taḥqīq : D. Muḥammad Idrīs, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, Ṭ١, ١٤٠٩H.

- ’sbāb nuzūl al-Qur’ān, ʻAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, taḥqīq : ʻIṣām al-Ḥumaydān, Dār al-iṣlāḥ, al-Dammām, ṭ2, 1412h.

- āl’nsāb, ʻAbd-al-Karīm ibn Muḥammad al-Samʻānī, taḥqīq : ʻAbd-al-Raḥmān al-Muʻallimī, Dā’irat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah, Ḥaydar Ābād, Ṭ1, 1382H.

- ālbdāyh wa-al-nihāyah, Ismāʻīl Ibn Kathīr, taḥqīq : D. Allāh al-Turkī, Dār Hajar, Ṭ1, 1418h.

- tārykh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wa-al-aʻlām, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : D. Bashshār Maʻrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ1, 2003m.

- tārykh Dimashq, ʻAlī ibn al-Ḥasan Ibn ʻAsākir, taḥqīq : ʻAmr al-ʻAmrawī, Dār al-Fikr, 1415h-1995m.

- tḥfh al-taḥṣīl fī dhikr ruwāt al-Marāsīl, Abū Zurʻah Aḥmad

ibn ‘bdālrḥym, Ibn al-‘Irāqī, taḥqīq : Allāh Nawwārah, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ.
- tdhhyb Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : Ghunaym ‘Abbās, al-Fārūq al-ḥadīthah, Ṭ١, ١٤٢٥h.
- tfsyr al-Ṭabarī = Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl āy al-Qur’ān, Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, taḥqīq : D. Allāh al-Turkī, Dār Hajar, Ṭ١, ١٤٢٢h.
- tfsyr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, ‘Abd-al-Raḥmān Ibn Abī Ḥātim, taḥqīq : As‘ad al-Ṭayyib, Maktabat al-Bāz, ṭ٣, ١٤١٩H.
- tqryb al-Tahdhīb, Aḥmad Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Dār al-Rashīd, Sūriyā, Ṭ١, ١٤٠٦h.
- tlkhyṣ al-mutashābih fī al-Rasm, Aḥmad ibn ‘Alī al-Khaṭīb al-Baghdādī, taḥqīq : sukynh al-Shihābī, Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Dimashq, Ṭ١, ١٩٨٥m.
- thdhyb al-Tahdhīb, Aḥmad Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Maṭba‘at Dā’irat al-Ma‘ārif al-niẓāmīyah, al-Hind, Ṭ١, ١٣٢٦h.
- thdhyb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, Yūsuf ibn ‘Abd-al-Raḥmān al-Mizzī, taḥqīq : D. Bashshār Ma‘rūf, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ١, ١٤٠٠h.
- ālthqāt, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān albusty, Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah : Ḥaydar Ābād aldkn al-Hind, Ṭ١, ١٣٩٣h.
- jām‘ al-Āthār fī Mawlid al-Nabī al-Mukhtār, Muḥammad ibn Allāh Ibn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī, taḥqīq : Ḥusayn Shukrī, Ṭ١, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, ٢٠١٠m.
- jām‘ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl, Abū Sa‘īd Khalīl al-‘Alā’ī, taḥqīq : Ḥamdī al-Salafī, ‘Ālam al-Kutub, ṭ٢, ١٤٠h.
- āljrḥ wa-al-ta‘dīl, Abū Muḥammad ‘Abd-al-Raḥmān Ibn Abī

Ḥātim, Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād, Ṭ١, ١٣٧١h.
- ḥlyh al-awliyā' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā', Abū Na'īm Aḥmad ibn Allāh al-Aṣbahānī, al-Sa'ādah, Miṣr, 1394h.
- dlā'l al-Nubūwah wa-ma'rifat aḥwāl ṣāḥib al-sharī'ah, Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, 1405h.
- dywān al-ḍu'afā' wa-al-matrūkīn wa-khalq min almjhwlyn wthqāt fīhim Limīn, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : Ḥammād al-Anṣārī, Maktabat al-Nahḍah al-ḥadīthah : Makkah, ṭ2, 1387h.
- snn Abī Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath alssijistāny, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ, Dār al-Risālah al-'Ālamīyah, Ṭ1, 1430h.
- ālsnn al-kabīr, Aḥmad ibn alḥusayn al-Bayhaqī, taḥqīq : D. Allāh al-Turkī, Markaz Hajar, Ṭ1, 1432h.
- syr A'lām al-nubalā', Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : Shu'ayb al-Arnā'ūṭ, Mu'assasat al-Risālah, ṭ3, 1405h.
- sharḥ 'llal al-Tirmidhī, 'Abd-al-Raḥmān Ibn Rajab al-Ḥanbalī, taḥqīq : D. Nūr al-Dīn 'ltr, Dār al-Mallāḥ lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.
- ālṣḥyḥ al-Musnad min asbāb al-nuzūl, muqbl ibn Hādī alwād'īuu, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah, ṭ4, 1408h.
- ḍbṭ min ghabar fīman qydh Ibn Ḥajar, Yūsuf Ibn 'bdālhādy al-Ṣāliḥī, Ibn almibrad al-Ḥanbalī, 'Ināyat : Nūr al-Dīn Ṭālib, Dār al-Nawādir, Sūriyā, Ṭ1, 1432h.
- ālḍ'fā' al-kabīr, Muḥammad ibn 'Amr al-'Aqīlī, taḥqīq : 'bdālm'ṭy Qal'ajī, Dār al-Maktabah al-'Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1,

1404h.
- ālʻll li-Ibn Abī Ḥātim, ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad Ibn Abī Ḥātim, al-taḥqīq bi-ishrāf D. Saʻd al-Ḥamīd wa-ghayrihi, Maṭābiʻ al-Ḥumayḍī, Ṭ1, 1427h.
- ālfwā'd, Tammām ibn Muḥammad Ibn al-Junayd al-Rāzī, taḥqīq : Ḥamdī al-Salafī, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1412h.
- ālkāshf fī maʻrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Jiddah, Ṭ1, 1413h.
- ālkāml fī ḍuʻafā' al-rijāl, Abū Aḥmad ibn ʻAdī al-Jurjānī, taḥqīq : ʻĀdil ʻbdālmwjwd, al-Kutub al-ʻIlmīyah, Ṭ1, 1418h.
- ālkshf wa-al-bayān ʻan tafsīr alqr'ān=tfsyr al-Thaʻlabī, Aḥmad ibn Muḥammad al-Thaʻlabī, taḥqīq : Abī Muḥammad ibn ʻĀshūr, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt, Ṭ1, 1422 h-2002m.
- ālkfāyh fī ʻilm al-riwāyah, Aḥmad ibn ʻAlī al-Khaṭīb al-Baghdādī, taḥqīq : Abī Allāh alswrqy, al-Maktabah al-ʻIlmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah.
- lsān al-mīzān, Aḥmad Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Mu'assasat al-Aʻlamī, Bayrūt, ṭ2, 1390h.
- ālmjrd fī Asmā' rijāl Sunan Ibn Mājah, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : D. Bāsim al-Jawābirah, Dār al-Rāyah, al-Riyāḍ, Ṭ 1, 1409H.
- mjmʻ al-zawā'id wa-manbaʻ al-Fawā'id, Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr al-Haythamī, taḥqīq : Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī : al-Qāhirah, 1414h.
- ālmḥdth al-fāṣil bayna al-Rāwī wālwāʻy, al-Ḥasan Ibn Khallād al-Rāmhurmuzī, taḥqīq : D. Muḥammad al-Khaṭīb,

Dār al-Fikr, Bayrūt, ṭ3, 1404h.
- ālmstdrk ‘alá al-ṣaḥīḥayn, Muḥammad ibn Allāh al-Ḥākim, taḥqīq : Muṣṭafá ‘Abd-al-Qādir, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, 1411h.
- msnd alrwyāny, Muḥammad ibn Hārūn alrrūyāny, taḥqīq : Ayman ‘Alī Abū Yamānī, Mu’assasat Qurṭubah, al-Qāhirah, Ṭ١, ١٤١٦h.
- msnd alssarrāj, Muḥammad ibn Isḥāq al-Nīsābūrī, taḥqīq : Irshād al-Ḥaqq al-Atharī, Idārat al-‘Ulūm al-Atharīyah, Bākistān, Ṭ١, ١٤٢٣h.
- msnd alshāmyyn, Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, taḥqīq : Ḥamdī al-Salafī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ١, ١٤٠٥h.
- ālmṣnf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, Allāh ibn Muḥammad Abū Bakr ibn Abī Shaybah, taḥqīq : Kamāl al-Ḥūt, Maktabat alrshd-al-Riyāḍ, Ṭ١, ١٤٠٩h.
- ālm‘jm al-Awsaṭ, Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, taḥqīq : Ṭāriq ‘Awaḍ Allāh, Dār al-Ḥaramayn, al-Qāhirah, 1415h.
- ālm‘jm al-kabīr, Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, taḥqīq : Ḥamdī al-Salafī, Dār al-Ṣumay‘ī, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1415h.
- m‘rfh aṣḥāb al’awzā‘ī, D. Sulṭān alṭbyshy, Majallat al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, (m25), (‘3), 1434h.
- m‘rfh anwā‘ ‘ulūm alḥdyth=mqdmh Ibn al-Ṣalāḥ, Abū ‘Amr ‘Uthmān Ibn al-Ṣalāḥ, taḥqīq : D. Nūr al-Dīn ‘Itr, Dār alfkr-Sūriyā, 1406h.
- m‘ná al-ṭabaqah fī ‘Ilal wmrātb al-riwāyah wa-ṭabaqāt al-ruwāh ‘an al-Imām Sufyān al-thawrī, D. Wā’il Hazzā‘, aṣlahā

Risālat duktūrāh, Dār al-tawḥīd, al-Minūfīyah.
- ālmghny fī al-ḍu‘afā’, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : D. Nūr al-Dīn ‘ltr, Idārat Iḥyā’ al-Turāth, Qaṭar, 1994m.
- myzān al-i‘tidāl fī Naqd al-rijāl, Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq : ‘Alī al-Bajāwī, Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt, Ṭ1, 1382H.